تمدن

سياسية ثقافية منوعة أسبوعية • السنة الثالثة • العدد 98 • 2015/11/17

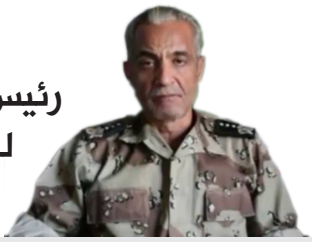

09

رئيس الهيئة العسكرية في دمشق وريفها لـ «تمدن»: «ستكون سوريا مقبرة للجنود الروس»

05

٢٥ ألف دولار للحصول على الجنسية التركية السوريون وحلم البحث عن الوطن البديل

معارك كسر العظم تبدأ في حلب

بعد حصار دام أسبوعين لأحياء حلب الغربية الخاضعة لسيطرة النظام، استطاعت قواته التقدم وفتح الطريق إلى حلب، ووسع عملياته لكل من مطار كويرس، والتقدم في الريف الجنوبي الغربي لحلب.

بعد أكثر من عامين على حصار مطار كويرس جنوب حلب، استطاعت قوات النظام الدخول للمرة الأولى بعد انسحاب عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، بدورها قالت داعش إن الانسحاب من أسوار مطار كويرس هو تكتيك للانتقام ممن وصفتهم «الصحوات» في إشارة لجيش الفتح والجيش الحر في حلب وإدلب، وذلك لمناهضتهم تنظيم الدولة وردّه في أكثر من معركة.

نتائج الحملة التي يقودها ضباط إيرانيون ولبنانيون وعراقيون على ريف حلب الجنوبي بقيادة قاسم سليماني أسفرت عن احتلال عدة قرى وبلدات ذات أهمية استراتيجية، أهمها بلدة الحاضر القريبة من سراقب والأوتوستراد الدولي، ووصول الميليشيات إلى تخوم المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة والمعروف باسم «ايكاردا»، وهو حقول شاسعة استخدمت لأغراض زراعية بحثية فيما مضى، وواحد من ١٦ مركزاً زراعيا حول العالم. التقدم على محاور الريف الجنوبي لحلب والقرب من مناطق استراتيجية، منها الزربة وخان طومان في ريف حلب، وسراقب والأوتوستراد الدولي في ريف إدلب، دفعت الفصائل لاتخاذ خطوات جدية

... التتمة في الصفحة ٣

كلمة العدد

رئيس التحرير

النظام وتفجيرات باريس

أرخت هجمات باريس، الأسبوع الماضي، بظلالها على مجريات الأحداث الدولية وكانت ولا تزال حديث الصحف والمحليين.

لم يستفق العالم من هول هذه الكارثة بعد، حتى بدأت الطائرات الفرنسية بضرب مواقع لتنظيم «الدولة الإسلامية» في الرقة، في ردة فعل انتقامية على الهجوم الذي راح ضحيته أكثر من ١٢٩ قتيل وعشرات الجرحى.

الهجوم هو الأعنف في أوربا منذ هجمات مترو أنفاق مدريد في العام ٢٠٠٤، فتح الباب واسعاً للسؤال عن مدى تأثير القضية السورية في العالم وكيف تحولت سوريا التي انتفض شعبها ضد نظام ديكتاتوري إلى مصنع للإرهاب بحسب تعبير الرئيس الفرنسي.

الإجابة برأي قسم من السوريين، وأنا واحد منهم، تكمن في تخاذل الغرب وتركه للشعب السوري يذبح وينكل به على مدى ٤ سنوات دون تقديم العون الحقيقي له، فقد اكتفت دول الغرب بالتنديد والشجب وإسقاط الشرعية شفهياً وربما ديبلوماسياً عن بشار الأسد رئيس النظام السوري.

ويبدو هذا الأخير أكثر الفرحين بتفجيرات باريس فقد أطل من قصر المهاجرين يواسي الشعب الفرنسي ويلقي باللوم على الحكومة الفرنسية التي لم تصغي له منذ البداية عندما كان يتكلم عن الإرهاب والعصابات المسلحة التي تنكل بالسوريين منذ آذار ٢٠١١.

إذاً المعادلة تغيرت وما بعد تفجيرات باريس ليس كما قبلها وبانتظار انقشاع سحب الدخان تبقى فرنسا، الدولة الأوروبية الأجرأ والأصدق في دعم انتفاضة الشعب السوري، والأشدّ إصراراً على إبعاد بشار عن السلطة، مع هذا، كانت فرنسا، ولا تزال، الهدف الأول لـ «داعش».

والاتجاهات الشيعيه التي جلبت داعش وساهمت بدعمه وتسليم الأسلحه والملايين له ناهيكم عن تهريبها الدواعش من السجون، إن كان لا بد من الخوض في «نظرية المؤامرة»، فليس لنا إلا أن ننظر إلى الجهة المُستفيدة من توقيت المجزرة. المجزرة ارتكبت قبل ساعات معدودات من انطلاق «لقاء فيينا ٢» المنعقد لتسوية الأزمة السورية.

ادلب... دودة الزيتون تحرم المزارعين من موسم الزيت

تحتل محافظة ادلب المرتبة الثانية بعد محافظة حلب بعدد اشجار الزيتون المزروعة، ووفق احصائيات العام الفائت ٢٠١٤ بلغ عدد أشجار الزيتون في سوريا قرابة ٨٠ مليون شجرة مثمرة تنتشر على مساحات شاسعة

... التتمة في الصفحة ٧

تقدم جديد لتنظيم داعش ومقتل خمسين عنصرا للنظام في ريف حمص الشرقي

أحمد زكريا

أفاد ناشطون لصحيفة «تمدن» أن مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) سيطروا نهار السبت الماضي، على حاجزين ومواقع لقوات النظام، تقع في سلسلة جبال جنوب منطقة الدوة غربي تدمر بريف حمص الشرقي.

وأسفرت العملية عن مقتل ٥٠ عنصرا من قوات النظام والميليشيات الداعمة له على الأقل. فيما أغارت الطائرات الروسية على بلدتي مهين و حوارين في الريف الشرقي أيضا.

الناشط الاعلامي «يعرب الحمصي» قال في تصريح لـ «تمدن»: «أن تنظيم داعش شن هجومه قبل فجر السبت، بتسلل عدد من المقاتلين إلى منطقة قصر الحلابات بالريف الشرقي، حيث دارت معارك عنيفة فرّ على إثرها عدد من عناصر النظام».

وتابع «الحمصي» قائلا: «في الصباح الباكر، أرسل جيش النظام تعزيزات عسكرية مكونة من دبابتين وعربتي بي إم بي وجنود مشاة لموقع الهجوم، لكنهم وقعوا في كمين لمقاتلي الدولة قبل وصولهم، مما أدى إلى تدمير الآليات الأربع، بعد تفجير عبوات ناسفة زرعت على طريقهم، وبعد ذلك، أرسلت قوات النظام دبابة وعربة بي إم بي إضافيتين في محاولة لإخلاء القتلى والجرحى من عناصرها الذين وقعوا في الكمين، إلا أن مصير الآليتين كان كالتي قبلهما بعد استهدافهما بصواريخ موجهة».

وكان يوم الخميس الماضي، قد شهد تنفيذ عملية انتحارية بسيارة مفخخة من قبل أحد مقاتلي الدولة ضربت تجمعا لقوات النظام والميليشيات الموالية له في منطقة الدوة، دون معرفة حجم الخسائر، وفق ما أوردته مصادر ميدانية.

كمين لقوات النظام يوقع قتلى مدنيين بريف حمص الشمالي

من جانب آخر قتل مساء أمس الجمعة، ستة أشخاص وسقط عدد من الجرحى من المدنيين بعد كمين على الطريق الواصل بين الحولة والرستن وتلبيسة، نصبه لهم شبيحة قرية كفرنان الموالية للنظام.

وأوضح الناشط الميداني «رفعت الحولة» في حديثه لـ «تمدن»: «ان ريف حمص الشمالي مقسوم إلى كتلتين منفصلتين هما قرى الحولة من جهة (تلدو-تل الذهب) ومن جهة أخرى الرستن وتلبيسة ومدن الدار الكبيرة وتير معلة والزعفرانة، حيث أن كل كتلة من الكتلتين محررة بالكامل من الداخل إلا أنها محاصرة بنقاط عسكرية وقرى موالية للنظام من الطائفة العلوية ومن أبرزها قرى كفرنان وجبورين وخربة هاشم وكراد الداسنية والتي تشكل كتلة تفصل قسمي الريف عن بعضهما، إلا أن سكان الحولة من جهة وسكان القسم الشرقي من الريف قد لجئوا إلى طرق فرعية بين القرى الموالية للنظام مستفيدين من طبيعة المنطقة من أشجار وسلاسل حجرية ويكون التنقل ليلا وبسرعة كبيرة، حيث يلجئ السكان إلى هذه الطرق للنزوح في خلال المجازر التي ارتكبتها قوات النظام في الحولة على أساس طائفي أو من أجل نقل بعض المواد الغذائية أيضا بين المنطقتين المحاصرتين، إلا أن قوات النظام وشبيحتها من قرى كفرنان وجبورين غالبا ما تقوم بنصب كمائن لهم أو استهدافهم برشاشات الشيلكا».

وأضاف الناشط «الحولة» بأن أخر استهداف كان مساء البارحة ١٣-١١-٢٠١٥ من يوم الجمعة حيث قتل ٦ أشخاص وجرح عدد أخر من سكان قرية غرناطة غرب الرستن واثنين من حر بنفسه وشخص من الحولة جراء كمين لشبيحة النظام في قرية كفرنان.

يشار الى أنه ليست هذه المرة الأولى التي تنصب فيها قوات النظام كمين من نوعه للمدنيين على هذا الطريق حيث وصل عدد من قتلوا بنفس الأسلوب أكثر من ٢٠٠ شخص ومنها تسلل شبيحة النظام إلى منطقة الطريق وقتل عدد من البدو الرحل كانوا يرعون الغنم في المنطقة وقد بلغ عددهم حينها ٣٠ شخص في بداية عام ٢٠١٥.

هدنة الفوعة تتكسر والفتح يجهز 6000 مقاتل لجنوب حلب

خاص تمدن

أسبوع حافل بالمجازر والدماء شهدته الساحة المدنية في ريف ادلب نتيجة عشرات الغارات من الطيران الروسي والسوري والقنابل العنقودية والصاروخية، تحرير نقاط جديدة في ريف حماة الشمالي كان كفيلاً بمد الأهالي بالأمل تعويضاً لتقدم النظام والميليشيات الإيرانية في ريف حلب الجنوبي، حيث استطاع الثوار تحرير صوامع الحبوب بالقرب من بلدة كفرنبودة في ريف حماة الشمالي.

قوات النظام عادت لخرق الهدنة من جديد مستهدفةً الثانوية الصناعية في مدينة إدلب قرب دوار المحراب وبلدة تفتناز، ما دعا جيش الفتح للرد بالقصف المدفعي على بلدتي كفريا والفوعة المواليتين.

تكرار قصف قوات النظام لمناطق شملتها الهدنة منها معرتمصرين وتفتناز ومدينة إدلب يشير إلى نواياه في نقضٍ مواثيقه مع اقتراب قواته المدعومة إيرانياً من ريف إدلب الشمالي الشرقي باتجاه إيكاردا، محاولاً كسر الحصار عن بلدتي كفريا والفوعة المحاصرتين منذ تحرير إدلب.

وفي سياق متصل استعاد جيش الفتح تشكيله بعد عودة جماعة جند الأقصى وجبهة النصرة إلى صفوفه من جديد لمواجهة النظام في ريف حلب الجنوبي.

ظهور لقاسم سليماني قابلته تصريحات لعبد الله المحيسني من أرض المعركة مع إعلانه تجهيز ٦ آلاف مقاتل من جيش الفتح لاستعادة مناطق سيطر عليها النظام في ريف حلب الجنوبي، ما يجعلها معركة تكسير عظم، خاصة مع اقتراب قوات النظام للأوتوستراد الدولي حلب دمشق بالقرب من الزربة وإيكاردا.

وتترافق المعارك بقصف طال الريف الجنوبي والشمالي ومناطق عدة من ريفي حماة وحلب كان كفيلاً بتشريد الآلاف من المدنيين ودفعهم الى النزوح هرباً من بيوتهم والانتقال الى مناطق أكثر أمناً في ريف ادلب الشمالي والمناطق الحدودية فأكثر من ١٥٠ عائلة تجمعت في مخيمات التابع لقرية «أطمة» في الريف الشمالي والمناطق التي تقع بجوارها دون مأوى أو طعام.

وفي حصيلة نهائية لشهداء محافظة ادلب للأسبوع الفائت بلغ عدد الشهداء ٤٩ شهيداً توزعوا بين مدنيين وعسكريين ونساء وأطفال، وأغلب الشهداء من أبناء محافظة ادلب سقطوا في المعارك الجارية في ريف حلب الجنوبي وريف حماة الشمالي، كما سقط عدد من النازحين من ريف حماة بين شهداء وجرحى في القصف الذي طال المدن والبلدات في ريف ادلب كان آخرها مجزرة أورم الجوز التي راح ضحيتها ٥ شهداء وعشرات الجرحى فجر الإثنين.

غزوة تحرير حماة تقدم للمعارضة ونزوح للأهالي

حماة | أيهم الحموي

بعد التقدم الكبير الذي حققه الثوار على جبهات الريف الحموي ضمن معركة «غزوة تحرير حماة» على جبهات ريف حماة الشمالي والشرقي يخيم بعض الهدوء على هذه الجبهات في محاولة من الثوار لتحصين مواقعهم التي سيطرو عليها.

«سراج أبو راس» عضو المكتب الإعلامي لـ «جيش النصر» يقول في تصريح لـ «تمدن»: «أعلن جيش النصر النفير العام باتجاه ريف حلب الجنوبي نتيجة الحملة الشرسة التي تشنها قوات النظام المدعومة بالميليشيات الإيرانية والأفغانية ولبنانية على ريف حلب الجنوبي».

«سراج» أكد، على إبقاء جيش النصر لعدد من قواته على جبهات القتال بريف حماة الشمالي على الجبهات التي يعمل عليها جيش النصر المتمثلة بالجبهات التالية جبهة كفرنبودة ومعان والحماميات والبويضة.

ويشير «سراج» في حديثه لـ «تمدن» إلى أن الأيام الماضية القليلة سادها هدوء نسبي إلى حين تمكن الثوار من تخفيف الضغط على ريف حلب الجنوبي ومن ثم الانتقال من مرحلة الدفاع إلى مرحلة الهجوم استكمال العمل ضمن غزوة تحرير حماة.

وأضاف عضو المكتب الإعلامي لـ «جيش النصر»، أن الثوار يعملون بالتنسيق مع جميع الفصائل التي تعمل على الأرض من أجناد الشام وجند الأقصى وباقي التشكيلات، موضحاً أن «جيش النصر» تراجع من تل الصخر والبلدة التي سيطر عليها مؤخرا نتيجة القصف العنيف الذي استخدمته قوات النظام المدعومة بالطيران الروسي بمختلف أشكال الأسلحة مما ضرهم إلى التراجع إلى النقاط الخلفية.
وعن دور «جند الأقصى» في المعارك الدائرة بريف حماة قال «سراج» لـ «تمدن»: «أن جند الأقصى تمكنو من السيطرة على نقاط جديدة جنوبي مورك موقعين عدد من قوات النظام بين قتيل وجريح واغتنموا أسلحة خفيفة ومتوسطة».

هذا التقدم جاء بعد السيطرة على مجمع حواجز العبود وبعد التمهيد المدفعي والصاروخي على هذه النقطة، بحسب «سراج» الذي أضاف أن قوات النظام شنت عدة هجمات لاستعادة هذه النقطة الثالثة ولكن لم تتمكن وكبدهم الثوار خسائر في العتاد والأرواح خلال هذه المحاولات.

مسؤول المكتب الإعلامي لأجناد الشام «ابو المجد» تحدث لـ «تمدن» عن غزوة حماة قائلاً: «ينشغل جيش الفتح حالياً بإدارة العمليات في ريف حلب وأجناد الشام جزء من جيش الفتح، كان واجبا علينا مؤازرة إخواننا في حلب لتوقف تقدم المليشيات الشيعية التي أصبح لديها بصيص نور بالوصول إلى كفريا والفوعة وفك الحصار المفروض عليهم».

وأكد «أبو المجد» أن العمل على جبهات ريف حماة مازال قائم والتحضيرات جارية حيث أن الثوار في الوقت الحالي يقومون بتحصين المواقع الأخيرة التي تمكنوا من التقدم عليها ك تل سكيك وعطشان وقبيبات والهدى.
«أبو المجد» قال في حديثه لـ «تمدن»: «أن الأيام القادمة سوف تشهد مفاجئات، من بينها تحرير قرية معان الموالية للنظام التي تعد خزان بشري لقواته ونقط ارتكاز له في الوقت الحالي يستخدمها لقصف المناطق المحررة».

وأضاف «أبو المجد»: «أن قوات النظام حاولت التقدم مرتين على محور معان لكن الثوار كبدوها خسائر كبيرة في العتاد والأرواح حيث تجري الآن اشتباكات بين الثوار وقوات النظام على جبهة معان بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة».

«أبو المجد» ختم حديثه لـ «تمدن» بالحديث عن معارك سهل الغاب قائلاً: «قامت كتائب الثوار بقصف حاجز الصوامع وقرية الناقوس بقذائف هاون ١٢٠ مم كما تمكن الثوار من تدمير دبابة على جبهة خربة الناقوس بعد استهدافها بصاروخ كونكورس».

«محمد الصالح» ناشط ميداني في ريف حماة، تحدث لـ «تمدن» عن الوضع الميداني قائلاً: «بعد التقدم الكبير الذي حققه الثوار تقوم الطائرات الروسية والسورية باستهداف أماكن تواجد المدنيين حيث قصفت كل من كفرزيتا واللطامنة ولحايا ولطمين وكفرنبودة بريف حماة الشمالي بالتزامن مع قصف مدفعي عنيف من قبل قوات النظام المتواجدة في الحواجز القريبة في هذه المناطق مما أدى إلى وقوع شهد وأعداد من الجرحى بالإضافة إلى دمار هائل في البنية التحتية».

ويضيف الصالح لـ «تمدن»: «قام الطيران أيضا بقصف كل قرى المنصورة والزيارة وتل واسط بسهل الغاب بريف حماة الغربي وأيضا تعرضت هذه القرى لقصف صاروخي من حاجز بريدج التابع لقوات النظام وتعرضت عطشان لقصف بالطيران الحربي بريف حماة الشرقي».

وقد تسبب القصف العنيف الذي تمارسه قوات النظام على المناطق التي يسكنها المدنيين إلى تهجير أعداد كبيرة من الأهالي وتسببت بموجة نزوح عارمة ومع قدوم فصل الشتاء يخشى الاهالي من زيادة معانة هؤلاء النازحين وسط ظروف معيشية صعبة جدا تاركين خلفهم كل ما يملكون.

معارك كسر العظم تبدأ في حلب

تتمة

فبعد تفتت جيش الفتح قبيل معركة حماه عاد الفتح لرص الصفوف بعد إعلان جند الأقصى الدخول إلى غرفة العمليات من جديد لمواجهة الميليشيات في ريف حلب الجنوبي، حيث أعلن جيش الفتح تجهيز حوالي ٦٠٠٠ مقاتل لدخول معركة ريف حلب وصد القوات التي تقودها إيران.

بدء عمليات جيش الفتح كانت قرب إيكاردا وفي محور تل حدية، واستطاع مقاتلو جيش الفتح صد هجمات متكررة للقوات المدعومة بالطيران والرشاشات الثقيلة واغتنام عدة عربات، ومقتل مراسل قناة المنار التابعة لحزب الله اللبناني «محمد نظر» وإصابة المصور المرافق له أثناء تواجده لتغطية المعارك في المنطقة.

وفي الريف الشمالي لحلب تدور اشتباكات بين الفصائل الثورية وتنظيم الدولة الإسلامية في محيط مارع قرب حربل، في محاولة للتقدم باتجاه مناطق سيطرة الثوار.

وتزامناً مع الحملة البرية في ريف حلب الجنوبي، يشن الطيران الروسي غارات مكثفة على مناطق ريف حلب الجنوبي وأحياء حلب المحررة والجبهات القتالية، وارتكبت عدة مجازر في خان طومان وبلدات عندان وحريتان وبيانون في مختلف مناطق الريف المحرر.

العمليات العسكرية أدت لنزوح آلاف العائلات من مناطق الاشتباكات باتجاه ريفي حلب الشمالي والغربي وريف إدلب المحرر والمخيمات الحدودية، وأطلق ناشطون نداء استغاثة لتأمين موارد المعيشة للنازحين الفارين من ويلات القصف دون مأوى، مع اقتراب فصل الشتاء وعدم وجود مقومات الحياة في مخيمات بدائية أقاموها مؤقتاً.

وفي سياق منفصل منعت إدارة معبر باب السلامة وفداً من الحكومة المؤقتة برئاسة أحمد طعمة من الأراضي السورية، وعزت إدارة المعبر السبب بحسب ما جاء في بيان أصدرته: «نظراً لعدم اتباع الاجراءات الرسمية من قبل الحكومة المؤقتة، والوفد المرافق لها وعدم التنسيق مع إدارة المعبر المدنية، وحفاظاً على سلامتهم العامة قامت إدارة المعبر آسفة بعدم إدخالهم»، الوفد ضم عدداً من الوزراء والمستشارين بهدف زيارة مجلس محافظة حلب وعقد مؤتمر صحفي.

كيف أفسد نظام الأسد الجمارك

سامر كعكرلي

يقول المثل الشعبي «من شَبَّ على شيء شاب عليه»، وهذا واقع الحال بالنسبة للنظام السوري الذي شَبَّ على الفساد الذي نشر بذوره منذ استيلائه على الحُكم في ١٦/ تشرين الثاني من عام ١٩٧٠ بما يسمى «الحركة التصحيحية».

والغريب بالأمر أنه وحتى في هذه الظروف التي يمر بها النظام السوري منذ منتصف آذار من عام ٢٠١١، فإن الفساد الذي تربى عليه هذا لم يقف لحظة واحدة كبادرة حسن نية للشعب الذي ثار عليه.

وعلى الرغم من الأحاديث الحكومية بكافة مستوياتها عن موضوع مكافحة الفساد وإنه بات ضمن أولويات النظام السوري تطل علينا صحيفة «البعث» الناطقة باسم النظام السوري، عددها رقم /١٥٤٣٦/ الصادر بتاريخ ٢٠١٥/١١/٠٦ بمقال عن امتلاء الأسواق السورية بالملابس الأجنبية وخاصة التركية والصينية الجديدة منها والمستعملة «البالة» بالرغم من توقف إجازات استيراد هذا النوع من السلع منذ بداية الحرب في سوريا.

وتعترف الصحيفة على لسان مسؤولي النظام بأن هذه السلع وغيرها دخلت الأسواق السورية تهريباً أي دون إجازات استيراد وبالتالي لم يفرض على هذه السلع الضرائب والرسوم الواجب فرضها على السلع المستوردة، وبمعنى أخر فإن وجود هذه السلع هو وجه من وجوه الفساد في مؤسسة وطنية عريقة تجاوز عمرها الستين عاماً والقصد هنا مؤسسة الجمارك السورية.

ويكمن السؤال هنا كيف تحولت هذه المؤسسة في عهد النظام السوري من مؤسسة سورية وطنية بامتياز إلى مؤسسة تعتبر بؤرة من بؤر الفساد في سوريا.

للإجابة على هذا التساؤل لا بد للعودة لاستعراض تاريخ هذه المؤسسة التي بقيت بعد استقلال سوريا موحدة ما بين سوريا ولبنان وذلك رغبة من رجالات سوريا عندئذٍ بعدم تكريس التفرقة السياسية التي فرضها المستعمر الفرنسي عند جلائه عن سوريا ولبنان والإبقاء على نوع من الوحدة الإقتصادية ممثلة بوحدة جمركية تم الإبقاء عليها بين البلدين سوريا ولبنان. وذلك بموجب المذكرة التي تم إرسالها للجانب اللبناني في عام ١٩٥٠ لتؤكد رغبة الجانب السوري بإقامة وحدة اقتصادية بين البلدين.

ولكن الجانب اللبناني لم يكن يشارك السوريون بهذا الإحساس بالوحدة، فرفضوا الوحدة الإقتصادية بين البلدين مع رغبتهم الشديدة ببقاء الوحدة الجمركية بين البلدين لأن هذه الوحدة تصب في صالح الخزينة اللبنانية.

فالرسوم الجمركية تقتطع لصالح لبنان وليس سوريا، وقد كانت اتفاقية الجمارك الموحدة تنص على تداول رئاسة الهيئة الجمركية ما بين البلدين إلا أن اللبنانيون كانوا على الدوام يرفضون هذا التداول ويحتفظوا برئاسة هيئة الجمارك وكامل مفاصل إدارتها لهم حصراً، الأمر الذي يصب في صالح لبنان وتجاره الذين كانوا يجيرون كافة العلاقات التجارية الدولية لصالحهم ضاربين بعرض الحائط مصالح التجار السوريين.

هذا الأمر هو الذي دفع حكومة خالد العظم لإصدار المرسوم التشريعي رقم /٧١/ تاريخ ١٩٥٠/٠٣/١١ والقاضي إحداث مديرية عامة للجمارك في سوريا، وتبع ذلك صدور المرسوم رقم /٥٠٤/ تاريخ ١٩٥٠/٠٣/١٩ والقاضي بإلغاء كلمة لبنان أينما وردت في جميع أحكام قانون الجمارك رقم /١٣٧/ المعمول به في البلدين.

بعد هذا المرسوم بدأت الجمارك السورية العمل واضعة نُصب أعينها مصلحة الإقتصاد السوري والذي بكل تأكيد ينعكس إيجابياً على رفاهية الشعب السوري، وذلك لغاية سطو نظام الأسد على الحكم في سوريا.

كانت أولى خطوات النظام تجاه هذه المؤسسة الوطنية تتبيعها لوزارة المالية وعسكرتها بفرز الضباط العسكريين إليها دون امتلاكهم أي خبرة في هذا الجهاز، ولم يكن تعيين العريف رفعت الأسد في الجمارك (قبل استلام حافظ الأسد للحكم) ما كان ذلك إلا لمعرفة خفايا هذا الجهاز الهام لسوريا، وبعد استلام حافظ الأسد للحكم وترفيع رفعت الأسد وتشكيله ما يسمى سرايا الدفاع، ومستفيداً من معرفته السابقة بهذا الجهاز سيطر رفعت الأسد على الجمارك السورية وذلك من خلال السيطرة والتدخل المباشر في قرارات تعيين المدراء العامون لهذه المؤسسة، وبالطبع لهذا التعيين ثمن لابد للمدير العام للجمارك أن يدفعه ومن إحدى وسائل دفع الثمن غض النظر عن عمليات التهريب التي كان يقوم بها عناصر رفعت الأسد من سرايا الدفاع وبدأت قوات سرايا الدفاع بممارسة التهريب بأبشع أصنافه.

وأصبحت السلع المهربة تباع في دمشق في وضح النهار، بل أصبح هناك أسواقاً خاصة للبضائع المهربة، وما ضاحية السومرية في غربي دمشق ومنطقة القابون شرقي دمشق، إلا نموذج صغير عن تلك الأسواق، وأصبحت ضاحية السومرية بالتحديد من وقتها لغاية الآن مرتعاً للمهربين وسوقاً يرتاده من يرغب في إقتناء السلع المهربة من دخان أجنبي ومشروبات روحية بكافة الأنواع والموز والمعلبات وغيرها من السلع التي كان ممنوع استيرادها بحجة حماية الإقتصاد الوطني.

وكان بيع تلك السلع يجري علناً عن طريق الأكشاك التي أنشأها القاطنون الجدد في ضاحية السومرية، لا أكثر من ذلك بدأ هؤلاء بإرسال تلك البضائع للمتاجر ضمن دمشق عبر موزعين رسميين للسلع المهربة.

بعد انحسار هيمنة رفعت الأسد على مفاصل الدولة السورية بسبب خلافه مع أخيه حافظ الأسد، كان لابد من شخص بديل يؤمن لتلك العائلة السيطرة على جهاز الجمارك، فكان هذا الشخص هو محمد مخلوف أخ زوجة حافظ الأسد، والذي تابع مهمة رفعت الأسد بكل دقة في تخريب الإقتصاد الوطني عبر التهريب ولكن بشكلٍ أوسع من سلفه رفعت الأسد، وأيضاً سيطر محمد مخلوف على تعيين مدراء هذا الجهاز.

وأعتقد أن قضية غطفان الرفاعي المدير العام للجمارك والمعين من قبل محمد مخلوف غير خافية على أحد حيث تم توقيف هذا الشخص من قبل السلطات السورية على خلفيات رشاوي وصلت قيمتها حسب إعترافاته لخمسة وأربعين مليون ليرة سورية، ومع ذلك قررت المحكمة تبرئته، بسبب تدخل محمد مخلوف.

وبعده جاءت قصة حسن مخلوف العميد المفروز من الجيش للجمارك بمساعي محمد مخلوف (مع العلم أنه لا قرابة عائلية بين الإثنين) إلا أن ذلك لم يمنع حسن مخلوف من ترأس أكبر عمليات الفساد الجمركية لصالح عائلة الأسد.

وعند توريث الحكم لبشار الأسد لم تقف عمليات التهريب بل بدأت تتخذ طابعا منظماً وعلنياً أكثر واستلم زمام تلك العمليات الجيل الجديد من عائلة الأسد مثل فواز الأسد وشيخ الجبل وغيرهم ممن أقاموا دولة خاصة بهم في منطقة الساحل وامتد نفوذهم ليصل لكافة المحافظات السورية، ولكن في دمشق الوضع يختلف فهناك جدار لا يمكن اقتحامه من قبل هؤلاء وهو أزلام بشار الأسد وأخيه ماهر الأسد والقصد هنا رامي مخلوف ومحمد حمشو الذين سيطرا على تجارة المهربات بشكل مطلق، وحتى أن القرارات الحكومية كانت تصدر لتسهل بشكل أو بآخر تسويق تلك المهربات.

فعلى سبيل المثال عطلت الحكومات السورية موضوع استيراد المستقبلات الفضائية لمدة كبيرة من الزمن وذلك لأن رامي مخلوف مسيطر سيطرة تامة على تهريب تلك المستقبلات حتى لم يتبقى بيت في دمشق أو سوريا ولم يشتري جهاز مستقبل فضائي، وحتى الشاشات الكبيرة تم حصر تهريبها بمحمد حمشو ولم يسمح باستيرادها نظامياً إلا بعد أن امتلأت منازل السوريون منها.

وبعد تهلهل هذه المؤسسة التي أرادها رجال سوريا الحقيقين منارة للاقتصاد السوري فمن غير المعقول أو المقبول أن تستغرب صحيفة ناطقة باسم النظام من تواجد السلع المهربة في الأسواق السورية على الرغم من ظروف الحرب التي طالت كل شي جميل في سوريا ولكنها يبدو أيضاً أن هذه الحرب لم تطل لغاية الآن مافيات التهريب التي يرعاها النظام.

> كانت أولى خطوات النظام تجاه هذه المؤسسة الوطنية تتبيعها لوزارة المالية وعسكرتها بفرز الضباط العسكريين إليها دون امتلاكهم أي خبرة في هذا الجهاز

> عطلت الحكومات السورية موضوع استيراد المستقبلات الفضائية لمدة كبيرة من الزمن وذلك لأن رامي مخلوف مسيطر سيطرة تامة على تهريب تلك المستقبلات

25 ألف دولار للحصول على الجنسية التركية

السوريون وحلم البحث عن الوطن البديل

تمدن | نزار محمد

استقرت العديد من العائلات السورية في مدن تركية مختلفة الأمر الذي جعل بعضاً منها تطالب بالجنسية التركية بناء على ثبوتيات معينة، في حين بدء سوريون بالعمل للحصول على الجنسية عن طريق إثبات ولادة أصول في إحدى المدن التركية. في المقابل فتح هذا الباب تجارة مربحة لبعض المحامين والسماسرة الذين أصبحوا عملهم مختصاً بتحصيل الجنسية التركية لقاء مبالغ مالية كبيرة، فيما لجأ قسم آخر إلى مطالبته بالحصول على إقامة تمهيداً لطلبه الجنسية بعد مرور خمس سنوات على إقامته.

مكسب مؤقت

يعتبر مواطنون سوريون يحاولون اليوم الحصول على الجنسية أنها فرصة لا تعوض خاصة أن تركيا ماضية نحو التطور والانفتاح على دول أوروبا، في الوقت الذي يهدف آخرون إلى الحصول عليها من أجل الحصول على امتيازات تمكنهم من إطالة إقامتهم في تركيا.

أبو حسين رجل كهل من مدينة حلب نزح وعائلته إلى مدينة عينتاب التقت به جريدة تمدن يقول في حديثه: «أحاول اكتساب الجنسية التركية بناء على إثبات ولادة جدي في تركيا لكنني وقعت في مشكلة كبيرة وهي الكنية، حيث كنية جدي في تركيا غير تلك المسجلة في دائرة الأحوال المدنية في حلب».

وعن الطريقة التي سيجتاز بها أبو حسين المشكلة يجيب، لابد أن أذهب إلى حلب، وأقوم بتغيير الكنية هناك عن طريق رفع دعوى، الأمر يحتاج وقتاً طويلاً، بعد ذلك سأعود ببيان ولادة من حلب تكون الكنية فيه معدلة.

ويهدف أبو حسين من وراء كسب الجنسية إلى ضمان بقاءه في تركيا لأطول فترة ممكنة، خائفاً من قرار قد يجمع السوريين بمخيمات او يعيدهم من حيث أتوا.

في المقابل تمكنت مئات العائلات السورية من الحصول على الجنسية التركية، خاصة تلك المنتمية للشمال السوري، حيث تصلهم بأقربائهم جنوبي تركيا صلات قرابة منذ عشرات السنين.

أبو علاء تمكن من الحصول على الجنسية التركية بعد عمل متواصل مع المحامي الذي تم توكيله دام قرابة الثمانية أشهر، لكنه بعد الحصول عليها عاد إلى سوريا.

يقول في حديث مع تمدن: «حصلنا وأخيراً على الجنسية التركية بعد عمل شاق وعدة رحلات سفر إلى تركيا بناء على طلب المحامي، إضافة للفحوص الطبية التي أجريناها هناك، لكننا عدنا إلى سوريا كون معظم أقربائي عملي في ريف حلب ولا أستطيع تركه والعيش في تركيا».

ويكمل، ستبقى الجنسية في جيبنا ورقة احتياط، ففي حال ساء الوضع واضطررنا للنزوح سيكون وضعنا أفضل من غيرنا.

سمسرة وتجارة

في ظل غياب الرقابة على عملهم وبسبب جهل طالبي الجنسية لإجراءاتها القانونية، أصبح السماسرة يتاجرون بذلك ويطلبون مبالغ مختلفة متحججين بصعوبة تحصيلها. تواصلت تمدن مع أحد السماسرة العاملين في تحصيل الجنسية التركية والذي قال بدوره: «هناك حالات نطلب منها مبلغاً يصل إلى عشرة آلاف دولار، في حين هناك حالات لا نأخذ منها سوى ستة آلاف ليرة تركية، وكل حالة تختلف عن أخرى، فهناك مشكلة القيد الخاص بالأصل وإن كان الأصل على قيد الحياة أم لا وإذا ما كان هناك اختلاف في الكنية بين السجلات في سوريا وتركيا».

ويضيف، يمكننا أن نستخرج لك الجنسية بمبلغ ٢٥ ألف دولار حتى لو لم يكن لك أصل مولود في تركيا مسبقاً، الحصول على الجنسية التركية أصبح أمراً سهلاً لكن الدولة التركية تتكلف بذلك دفع تعويضات عن العقارات التي وضعت يدها عليها وهي تعود إلى سوريين بالأصل.

في سياق آخر يتوقع سوريون أن الوضع إذا ما بقي على ما هو واستمرت إقامة السوريين في تركيا، فإن تركيا ستبحث حتماً في الطرق التي سيتم خلالها منح الجنسية للسوريين المقيمين بشكل دائم في تركيا. ويبقى الحلم المؤقت في الحصول على الجنسية التركية يراود الكثير من السوريين خاصة أولئك الذين استقروا وافتتحوا مشاريعهم الاقتصادية منذ وقت، بينما لا يزال البقية ينتظرون يوماً يعودون فيه إلى منازلهم ويعمّ الأمان مناطقهم.

صورة وتعليق

أطفال اللجوء

أطفال لاجئين سوريين يلعبون في مخيم مؤقت على طريق قرية الطيبة شرق وادي البقاع في لبنان، وبحسب أرقام المفوضية السامية لشؤون اللاجئين فقد لجئ إلى لبنان منذ اندلاع الحرب في سوريا أكثر من مليون لاجئ سوري.

١٥-١١-٢٠١٥

المصدر: AFP

ريف حمص...
المحاصيل الشتوية توفر فرص عمل لأكثر من ألف أسرة

مع دخول فصل الشتاء في ريف حمص الشمالي، بدأ موسم الحصاد الشتوي، يؤمن هذا الموسم كغيره من المواسم الفصلية فرص عمل عدة، مشكلة هذه الفرص أنها مؤقتة، لكن ميزتها أنها تؤمن دخل جيد للأسر المحتاجة، وتنبع الحاجة الماسة لليد العاملة في هذه المواسم من توجه أصحاب الأراضي الزراعية لسرعة جني المحصول، وذلك لأن أسعار المنتجات تنخفض تدريجيا بسبب زيادة العرض.

علي تباب

مع دخول سكان ريف حمص الشمالي أشهر تشرين الثاني وكانون الأول، بدأ موسم الحصاد الشتوي لمحاصيل معينة. الأمر الذي حقق لسكان الريف فوائد لم تقتصر فقط على أصحاب المزارع بل استفاد منها أكثر من ١٠٠٠ أسرة عملت من خلال أجور يومية في حصادها وفق نظام اقتصادي اجتماعي يلجئ اليه السكان لسد حاجاتهم، بالرغم من الظروف القاسية التي أثرت على الزراعة سلبا.

الناشط «فهد الحيلاوي» قال في حديثه لـ «تمدن»: «منذ أيام وحتى الآن يلجئ الأهالي إلى فرص عمل وفرها لهم موسم حصاد المحاصيل الشتوية ومن أبرزها الزيتون والخضراوات من ملفوف وخس وغيرها من المحاصيل التي تحتاج إلى ورشات عمل كبيرة، من عدد عمال ويد عاملة حتى يتمكن المزارعون من جني محاصيلهم وبيعها والاستفادة من ثمنها في تأمين احتياجاتهم طيلة فصل الشتاء وحتى يبدأ موسم المزروعات الصيفية».

وتابع «الحيلاوي» قائلاً: «طبعا هذه المحاصيل الشتوية لا يستفيد منها فقط أصحاب المزارع، بل تؤمن أيضا فرص عمل إلى أكثر من ١٠٠٠ أسرة، بأجور تصل إلى ٥٠٠ ليرة سوري يومياً، من خلال عملهم في المزارع في قطاف الزيتون أو المحاصيل الأخرى، ويطلق عليهم أسم (الفعالة) أغلبهم من النساء والأطفال، يلجئوا إلى هذا العمل كي يجنوا بعض المال كفرصة عمل لا تتكرر طيلة العام بل في موسم معين يدوم شهر أو شهرين فقط حتى ينتهي موسم الحصاد».

أما «أبو محمد صويص» من أبناء قرية الغنطو وهو أحد أصحاب مزارع الزيتون، تحدث لـ «تمدن» عن صعوبات زراعة الزيتون وجودة المحصول هذا العام وعن فرص العمل التي يوفرها قائلاً: «أفضل شيء في زراعة الزيتون أنه لا يحتاج إلى الماء والري، وهذا ما يصعب تأمينه بسبب انقطاع الكهرباء اللازمة لتشغيل المضخات من الآبار، بالإضافة إلى غلاء الديزل اللازم لتشغيل الجرارات والآليات الأخرى التي تتطلبها المحاصيل الاخرى ولا يحتاجها الزيتون».

يضيف «صويص» قائلا: «يكفي أن تقوم بإحضار ورشة للحصاد في موسمه وحتى هذه الورشة تؤمن أجورها من ثمن زيت الزيتون بعد عصره أو أنك تعطي العامل زيتون حب يقوم هو بتخزينه كجزء من مونة الشتاء التي يلجئ إليها سكان الريف لتدبر شؤنهم في فصل الشتاء».

15
ألف ليرة سورية
ثمن تنكة زيت الزيتون

وأردف «صويص» قائلاً: «أنا أملك ١٥ دونم من الزيتون المثمر والذي يحتاج من ٥٠ إلى ١٠٠ شخص للعمل في حصاده وجني المحصول قبل بدأ الشتاء أو الرياح وتساقط الثمر».

وأشار «أبو محمد صويص» في نهاية حديثه مع «تمدن» أنه ونظرا لغلاء الزيت في هذا الوقت بسبب تخزين السكان له وامكانية بيعه في القرى الأخرى، وقد يصل ثمن التنكة الواحدة من الزيت ١٦ كيلو غرام إلى ١٥ ألف ليرة سوري فإنه لا يرى مانعا من أن يعطي للعامل في اليوم الواحد ٥٠٠ أو ١٠٠٠ ليرة سورية، فالمهم هو سرعة الانجاز من أجل بيع المنتج بشكل أكبر.

الجدير ذكره أنه لا يوجد رقم دقيق عن كمية المحصول هذا العام من الزيتون، وذلك لغياب جهة معنية في هذه الثمرة، ولانشغال الشركات الزراعية والمكاتب في المجالس المحلية في المحاصيل الأخرى الشتوية مثل الملفوف والسلق والسبانخ، والتي تحتاج إلى بذار ومبيدات حشرية، وتأمين مشاريع ري وغيرها من الأمور التي تحاول هذه الهيئات مساعدة المزارع من خلالها، خاصة وان الريف يعتمد أغلب سكانه على الزراعة في حياتهم اليومية.

25 ألف نازح على وقع معارك ريف حماه الشرقي

حماة | أيهم الحموي

على وقع القصف اليومي ودوران رحى المعارك على تخوم حماه، شهد الريف الشرقي للمحافظة موجة نزوح في كثير من القرى، مدنيون افترشوا العراء، يستقبلون موسم البرد بعيداً عن بلداتهم وقراهم، ضاقت بهم السبل في مخيمات تفتقد مقومات الحياة، أو اتجهوا غرباً نحو مناطق أكثر أمناً.

صحيفة «تمدن» رصدت أوضاع النازحين في الريف الشرقي لمحافظة حماه، الناشط الميداني خالد المصطفى قال: «منذ بدء الهجمة الشرسة التي شنتها قوات النظام بمساندة الطائرات الروسية على مناطق ريف حماة الشرقي نزح عدد كبير من القرى التي تعرضت للقصف والتي أصبحت هدفًا لقوات النظام والطائرات الروسية، عدد النازحين بلغ ١٠ آلاف نسمة، وتضاعف بعد إعلان جيش الفتح عن غزوة تحرير حماة، وإعلان عدد من القرى مناطق عسكرية، فوصل عدد النازحين إلى ٢٥ ألف نسمة، أغلبهم سكنوا الجبال بشكل مخيمات أو تجمعات صغيرة كمخيم الخالدية، وباشكون، واللويبدة، والمكسر، وأبو حيا، ورسم الحمام، وأبو خنادق، وعدد آخر من المخيمات متوزعة في مناطق مختلفة».

وأضاف المصطفى: «تفتقد المخيمات المؤقتة أبسط مقومات الحياة من مواد غذائية وأدوات المطبخ ومواد صحية مع اقتراب فصل الشتاء، وعدم توفر الخيام، واعتماد النازحين على خيام الخيش، ما دفع المجالس المحلية والناشطين لتوجيه نداء استغاثة ناشدوا فيه المنظمات الدولية والجمعيات الخيرية الإسراع لتأمين أبسط مقومات الحياة للنازحين وأطفالهم للتخفيف من أعباء النزوح».

أحمد العلي وهو أحد الناشطين الإغاثيين في ريف حماه الشمالي قال لـ «تمدن»: «المناطق الشرقية التي تقع فيها المخيمات وعرة وقريبة من مناطق تنظيم الدولة مما يجعل عمل الجمعيات الإغاثية والمنظمات أكثر صعوبة، ويفرض علينا تحديات جسيمة في تلك المناطق، النازحون من ريفي حماة الشمالي والغربي يتوجهون إلى المخيمات المتواجدة في ريف إدلب الجنوبي، وإلى الحدود السورية التركية كمخيمات أطمة وقاح ومخيمات خالد بن الوليد في سرمدا، ما يسهّل وصول المساعدات الإغاثية والحاجيات الضرورية، وتعتبر أفضل من المخيمات الأخرى إلا انها تعاني من بعض النواقص وخصوصا مع قدوم فصل الشتاء».

ولفت العلي أن «عدداً من الجمعيات تتبنى بعض المخيمات، لكن ما يقدمونه لا يكفي بسبب أعداد النازحين المتزايدة في الفترة الأخيرة».

ادلب...
دودة الزيتون تحرم المزارعين من موسم الزيت

تمدن | إبراهيم الاسماعيل

تحتل محافظة ادلب المرتبة الثانية بعد محافظة حلب بعدد اشجار الزيتون المزروعة، ووفق احصائيات العام الفائت ٢٠١٤ بلغ عدد أشجار الزيتون في سوريا قرابة ٨٠ مليون شجرة مثمرة تنتشر على مساحات شاسعة في المحافظات كلها، ويقدر عددها في محافظة ادلب وحدها بقرابة العشر ملايين شجرة والتي تنتشر في الشمال من محافظة ادلب وفي المناطق الجنوبية وجبل الزاوية، ويحتل الزيتون المرتبة الثالثة من حيث العائدات بعد القمح والقطن، ويعتبر موسماً أساسياً للعديد من المزارعين في ريف ادلب وخاصة في المناطق ذات المياه الجوفية القليلة، والتي تعاني من جفاف دائم الأمر الذي يمنع المزارع من زراعة محاصيل مروية.

مقارنة العام الفائت بالعام الحالي في معدلات الانتاج تظهر تراجعاً ملحوظاً بسبب الخسارة المستمرة للأراضي الزراعية أولاً، إضافة الى نقص الأدوية اللازمة للقضاء على الحشرات الضارة والآفات الزراعية التي تصيب شجرة الزيتون بشكل متكرر.

المهندس الزراعي «مصطفى ابو بكر» تحدث لـ «تمدن» عن أسباب تراجع الانتاج قائلاً: «التراجع الحاصل في محاصيل الزيتون يعود وبشكل كبير لنقص الأدوية الزراعية التي كانت تعطى للمزارع من وزارة الزراعة والصيدليات الزراعية كدعم مقدم من الدولة، والآن لا يوجد دواء أصلاً في الصيدليات الزراعية، الأمر الذي عمل على انتشار كبيرة لدودة الزيتون والتي تعتبر الفتاك الأكبر لهذه الشجرة، الدودة لها القدرة على اصابة الجذع والجذور وبالتالي القضاء على الشجرة بشكل كامل، أما الأمر الآخر الذي ساعد على تراجع المحاصيل هو القصف المستمر والاستهداف المتكرر للمناطق الزراعية من قبل الطيران الروسي والسوري، ما قللٍ من الرعاية الدائمة للأشجار، فضلاً عن الأسعار الهائلة في المحروقات وبالتالي زيادة أجور الآلات الزراعية من جرارات وصهاريج نقل مياه وأدوات حراثة حديثة».

الدودة لها القدرة على اصابة الجذع والجذور وبالتالي القضاء على الشجرة بشكل كامل.

العوائق الكبيرة والفروق الشاسعة بين الوضع السابق والوضع الراهن لم يمنع الاستمرار في تقديم الدعم والرعاية اللازمة لهذه الأشجار، ففي احصائية لمكتب الزيتون في مدينة ادلب لعام ٢٠١٤ بلغت تقديرات الانتاج حوالي مليون طن، خصص منها حوالي ٢٠٠ ألف طن لتصنيع زيتون المائدة، والباقي لاستخلاص الزيت والذي تبلغ كميته حوالي ١٨٠ الف طن.

المهندس الزراعي «ابو اليمان الخطيب» في حديثه الخاص لـ «تمدن» أطلعنا على بعض من الفروق والتوقعات بين السنة الماضية والسنة الحالية من حيث انتاج الزيتون: «انتاج هذا العام من الزيتون أكبر من انتاج العام المنصرم، الا أن بعض الأخطاء الفردية التي يقوم بها المزارع قللت من الانتاج لدى البعض، وذلك أن الفترة الأمثل لقطاف الزيتون بعد بداية الشهر الحادي عشر، حيث قام اغلبية المزارعين بقطاف المحصول بوقت مبكر الأمر الذي أدى الى ضعف في الانتاج لدى البعض».

قام اغلبية المزارعين بقطاف المحصول بوقت مبكر الأمر الذي أدى الى ضعف في الانتاج لدى البعض.

ويضيف «ابو اليمان» في حديثه عن ضرورة اتباع المزارع لعدد من الإرشادات التي لطالما نادوا بها من اجل ضمان محصول موسمي أمثل: «بداية أن يقوم المزارع بسقاية الأشجار قبل فترة القطاف بمدة من أجل الحد من خطر انتشار دودة الزيتون آنفة الذكر، اضافة الى عدم وضع الزيتون بأكياس «النايلون» ووضعها ضمن صناديق بلاستيكية من أجل ضمان تعرضها بشكل مستمر للهواء».

اضافة الى ضرورة عزل الزيتون المتساقط عن الزيتون حديث القطف من اجل عدم ظهور اطعمة مغايرة وغير مستساغة بسبب الزيتون الساقط قبل النضج، والعديد من الأمور الأخرى التي سببت ضعفاً في بعض المحاصيل وأهمها الأدوية وعدم الحصول عليها بشكل منتظم ومستمر.

صورة وتعليق

إرادة الحياة

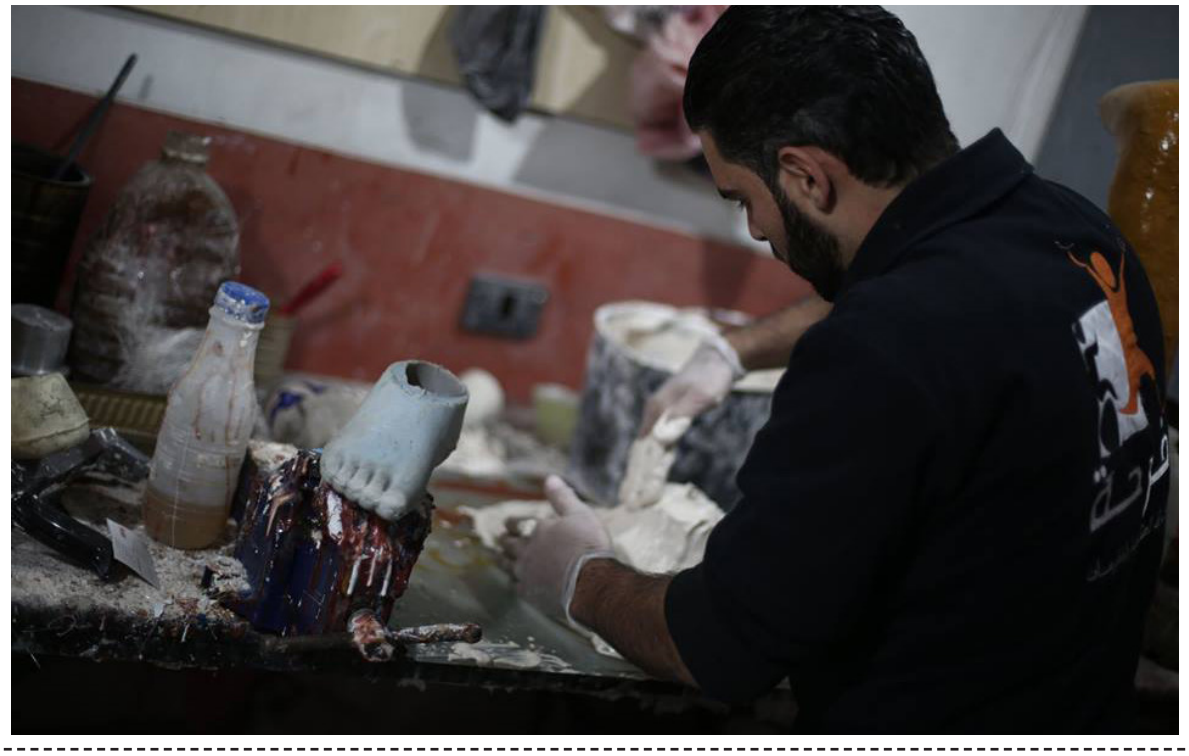

فني أطراف صناعية يعمل على تجهيز طرف صناعي في مركز فرحة الطبي، الذي يقوم بتجهيز أطراف صناعية محلية الصنع لبعض الأشخاص مبتوري الأطراف في الغوطة الشرقية.

١٥-١١-٢٠١٥

المصدر: AFP

«نخبة الخير» تواجه متطلبات المرحلة وتحافظ على داريا كـ «عقدة» للأسد

رنا هشام

تحولت داريا إلى العقدة التي دأب نظام الأسد على فك طلاسمها وتجاوزها ليضمن بعض الأمان لتواجده في بعض مناطق دمشق، لكن هذه العقدة ظلت مستعصية ومبهمة، متأقلمة مع كل التطورات، لتضيف اليوم نقطة قوة إضافية من خلال «نخبة الخير»، التي جاءت لتلبي متطلبات المرحلة مع دخول العدوان الروسي على خط المواجهة لينضم إلى القوات الطائفية الإيرانية واللبنانية والعراقية، إضافة لـ «جيش النظام».

المولد يبصر النور

أبصر المولود الجديد لداريا «نخبة الخير» النور قبل اسبوع، مع انطلاق الحملة الجديدة التي تاهت الأرقام لكثرتها، ودخلت «النخبة» أول معاركها على جبهات داريا، بعد ان فتح النظام ست نقاط للهجوم على داريا، وفق تأكيد الناطق الرسمي باسم لواء شهداء الاسلام، الذي انبثقت منه النخبة، «أبو عبيدة ساربة»، موضحاً في تصريح لـ «تمدن» أنه «رغم الحصار الذي تجاوز الثلاث سنوات، إلا أن مدينة داريا تشكل رعباً خانقا لقوات النظام مما دفعه لتجهيز قواته لفتح عدة جبهات».

يضيف «أبو عبيدة»: «كان لواء شهداء الاسلام قد استعد لهذه اللحظة، بتدريب ست مجموعات من نخبة عناصره حيث تم دعم كل مجموعة بوحدة طبية ووحدة اسناد لتكون كل مجموعة عبارة عن فصيل متكامل، بدأ تدريب عناصر النخبة بعد بداية العدوان الروسي بشكل سري نظرا لحساسية موقع داريا والوضع فيه، بقيادة قائد اللواء أبو النقيب أبو جمال، حيث كان هو كان قائد المعسكر، والمدربين هم قادة العمليات، خضعت هذه النخبة لتدريبات خاصة، متل التكتيكات الروسية في الحروب، والقدرة على التعامل مع الأهداف الجوية في حال توفر الإمكانية، والتعامل مع حروب الأنفاق والكمائن».

داريا التي تحولت إلى الوجه الرئيسة لقوات الأسد والمليشيات المساندة له، بعد أن دمروا مدينة الزبداني، قرروا حل العقدة المركزية في محيط دمشق «داريا»، تلك المدينة الصامدة الخاضعة لحصار خانق منذ أكثر من ثلاث سنوات لم تثنيها أو تؤثر في صمودها بل زادتها منعة، مئات المحاولات وبكل الأساليب والأسلحة (كيماوي، النابلم الحارق، آلاف البراميل، ملايين القذائف والصواريخ)، رغم ذلك لم يستطع النظام حتى الآن أن يهيمن عليها، وباتت مدينة داريا الحصن المحصن بالثوار المرابطين على كافة جبهاتها من أبناء المدينة.

يقول «أبو عبيدة ساربة» في حديثه لـ «تمدن»: «أن النظام وضع كل امكانياته في المعركة الحالية بداريا وقرر اقتحامها من كل الجبهات، وأهمها جبهة الفصول الأربعة والجبهة الشرقية، ومن ستة محاور، شاركنا بأول معركة لنا كـ «نخة الخير» بثلاث مجموعات، وهناك تواصل جيد بين المجموعات، وهناك تواصل بين عناصر كل مجموعة فيما بينهم ومع القائد، والقائد بدوره يتواصل مع غرفة عمليات النخبة».

كل مجموعة فصيل متكامل

«أبو عبيدة ساربة» تحديث لـ «تمدن» عن الأثر الذي تركته «نخبة الخير» في نفسية الثوار على الأرض قائلاً: «لقد أدى دخول نخبة الخير في المعارك الأخيرة الى رفع معنويات الثوار بشكل كبير، خصوصاً وأن لدى اللواء توجه بتحويل كامل عناصره لقوات خاصة، وفي حال تم توسيع عمل النخبة فأنها ستشمل كتيبة أحرار داريا التابعة للواء في الغوطة الغربية، كما قمنا بتجهيز نقاط طبية ذات تجهيزات بسيطة لإسعاف القوات الخاصة ومن ثم يتم نقل الاصابات الى المشفى الميداني».

وبيّن «ساربة» أن اول المعارك التي شاركت بها النخبة، تمكنت من استرجاع النقاط التي تقدم بها قوات الأسد خلال ساعات قليلة من فقدها، وتخلل عملية الصد والاسترداد اشتباكات هي الأعنف، واستطاعت قوات النخبة من تكبيد القوات المهاجمة عشرات القتلى والجرحى، إضافة لعطب عدة آليات.

داريا تعود من جديد، وإن صح التعبير، تحافظ على مكانها كمركز وقلب الثورة السورية التي استطاعت الصمود رغم كل سنين الألم والموت، تثبت مرة أخرى أنها قادرة على مواجهة كل ما يعترضها في سبيل الوصول إلى لحظة النصر.

الرقة .. سجن كبير بعد منع الأهالي من السفر

تمدن | نزار محمد

منع شامل، حصار جائر، خطر محتمل، وقع ضحيته مدنيون لا ذنب لهم، هكذا يعيش أهالي الرقة اليوم في ظل فرض تنظيم داعش حصاراً عليهم بعد منع خروجهم من المدينة.

باتت الرقة أشبه بسجن كبير وسط رعب يتخلل نفوس الأهالي مما قد يحصل مستقبلاً، سيما أن التنظيم يفرض عقوباته على كل من يخالف أوامره وإصداراته التي لابد على الأهالي متابعتها حسب ما يرى البعض، في حين يفرض التنظيم أوامره على الأهالي كالامتناع عن التدخين والالتزام بلباس فضفاض إضافة للذهاب للجوامع في مواعيد الصلاة، ومن يخالف الأوامر تفرض على الفور عقوبات منوعة كالجلد ودفع الضريبة حسب طبيعة كل مخالفة.

منع سفر

فرض التنظيم قيوداً جديدة على أهالي الرقة بعد أن منعهم من السفر خارج المدينة، دون مراعاة الظروف بالنسبة للمسنين والنساء والأطفال.

وجاء قرار التنظيم أثناء إحكام سيطرته على الطريق الوحيد المؤدي إلى مدينة حلب الذي لم يدم طويلاً حتى استعادته قوات النظام بعد معارك خاضتها مع التنظيم.

عبد الهادي مواطن من مدينة الرقة كان تجربة مع التنظيم أثناء خروجه من المدينة، حيث يقول لجريدة تمدن «بعد أن أحضرت تقريراً طبياً، ذهبت إلى مدينة منبج ومعي أطفالي فقط، فرفضوا إعطائي إذن سفر دون أي مبرر وطلبوا مني الحضور».

ويضيف، في اليوم التالي لمكالمة الأمير وأخذ إذن منه، عدت إليهم في اليوم التالي فرفض الأمير إعطائي (إذن السفر) دون أن يبرر سبب رفضه وطلب مني العودة للرقة لأخذ الإذن من الحسبة، عدتُ إلى الرقة وقطعت الأمل من الحصول على إذن سفر.

أما الفتاة بتول وهي طالبة جامعية فقد واجهت أضعاف مشقة عبد الهادي حتى نجحت بالخروج من الرقة، وروت لجريدة تمدن قصتها «بعد محاولات عديدة من والدي من أجل إخراجي من الرقة والتي باءت بالفشل، لم يكن أمامه سوى طريقة واحدة، وهي إحضار تقرير طبي بدفع مبلغ من المال».

وتكمل، بعد ذلك بدّلت هويتي الشخصية وأخذت دور والدتي المريضة التي تحتاج إلى عملية جراحية عاجلة لأن حالتها حرجة، في اللحظة التي شرحنا لعناصر الحاجز ذلك كادت قلوبنا تقع من شدة الخوف، لكن نجحنا باجتياز حواجز التنظيم والخروج من الرقة.

تأثر اقتصادي

لم يقتصر تأثير قرار السفر اجتماعياً على الأهالي بل كان له جوانب سلبية أخرى، خاصة بعد توقف أصحاب وسائط النقل التي تعتمد على رحلات تصل مناطق النظام بمناطق التنظيم، حيث فقد الكثير منهم عمله.

حمدي أحد سائقي حافلات النقل قال لجريدة تمدن «لم يعد بوسعي أن أفعل شيء بعد ما فرضه التنظيم علينا، أصبحت أخاف على نفسي وزوجتي وأطفال المحاصرين بالرقة، كنت سابقاً أساعد طالبات الجامعة وعائلاتهن بالسفر والخروج بطرق كثيرة، لكن هذا القرار سلب مني حتى لقمة عيش أطفال».

ويشتكي حمدي بالقول «حصار خانق تفرضه داعش بوجودها، الشعب مُنع حتى من الدفاع عن نفسه والخروج بسلام، الشعب أصبح أداة يستخدمها التنظيم لإرهاب العالم بأسره، شعب أصبح ضحية لمجرد اتخاذه من قبل التنظيم درع حماية له وحصره في المدينة ومنعه من الخروج منها».

وكان تنظيم داعش قد فرض شروطاً تعجيزية ضمن قراراته على من يريد الخروج من الرقة، حيث منع سفر النساء من دون محرم إلا إن كان عمرها فوق الـ ٤٥ عاماً، لكن اليوم أصبح منع السفر قراراً شاملاً.

وحسب أقوال أهالي من المدينة، لا بدّ على من يريد السفر أن يذهب إلى مدينة منبج بريف حلب الشرقي لإحضار إذن سفر، وهذا الأمر حسب كلامهم لا يسري بسهولة، فهناك شروط تعجيزية تقتضي وجود حالة مرضية حرجة جداً، كعملية للمسافر في الرأس أو شلل نصفي يتوجب معالجته على الفور.

ولا زال الأهالي في تخوف مستمر مما قد يفرضه التنظيم عليهم مستقبلاً من قرارات قسرية تقيد من حريتهم أكثر وأكثر، وزاد الطين بلّة قصف الطيران الروسي بعدة غارات جوية المناطق السكنية في المدينة، ما أجبر العديد من العائلات في الرقة على المكوث في المنازل والخروج للأمور الضرورية فقط.

رئيس الهيئة العسكرية في دمشق وريفها لـ «تمدن»: «ستكون سوريا مقبرة للجنود الروس»

أحمد زكريا

أوضح العميد الدكتور «معتز حتيتاني» رئيس الهيئة العسكرية في دمشق وريفها لصحيفة «تمدن»، أن التدخل الروسي زاد من معاناة الشعب السوري، إلا التدخل الروسي سيعود بالضرر على الشعب والاقتصاد الروسي بشكل كبير، كما تحدث عن مجريات العمل العسكري وتصاعد المجريات على جبهة الغوطة الشرقية المزيد من التفاصيل في الحوار التالي:

سيادة العميد لو تشرح لنا الوضع العسكري على جبهات الغوطة الشرقية والغربية بالريف الدمشقي؟

مع احتفاظنا بأسرارنا العسكرية ورغم الحصار الخانق تمكن مجاهدونا من تحقيق تقدم عسكري نوعي على جبهات الغوطة فبعض النقاط أحرزنا تقدماً مباغتاً شل حركة دفاعات العدو وتم السيطرة على نقاط استراتيجية والعمل جاري لتحقيق المزيد من التقدم وتم صد عدة محاولات تقدم للعدو الأسدي على عدة نقاط خاصة جبهة جوبر.

اما باقي نقاط الجبهات فمقاتلونا على اهبة الاستعداد لصد اي هجوم مباغت اما اهمية هذه المعركة عسكريا معروف منطقة الجبال المطلة على ضاحية الأسد تضع مدينة دمشق تحت السيطرة بالعين المجردة وهي مدخل رئيسي باتجاه مدينة دمشق بالإضافة للسيطرة على شريان مهم جداً لإمداد العصابات الأسدية وهو استراد حمص دمشق وتحقيق فتح ثغرة مهمة لفك الحصار عن الغوطة الشرقية.

أما جبهة داريا رغم الموقع الجغرافي الصعب جداً وحصارها من جميع الاتجاهات المحيطة بها من قبل العصابة الأسدية الإيرانية، فذلك يعود للأهمية الاستراتيجية لهذه المدينة بسبب ورغم ان العدو يرمي بكامل ثقله لإبقاء المدينة تحت سيطرته إلا أنا تشبث ثوارنا بالأرض وقف سدا منيعا بوجههم وأفشل جميع محاولات التقدم على الأرض لذلك يقوم العدو وبشكل مستمر بإلقاء البراميل والقصف الجوي والأرضي بكل ما في جعبته من قوة دون أن يكسر عزيمة الثوار المرابطين في المدينة حيث بلغ عدد البراميل المتفجرة الملقاة على المدنيين ١٢٠ برميلاً في اسبوع واحد عدا عن القصف الصاروخي والمدفعي والأسلحة المتوسطة.

ماهي الانتهاكات المرتكبة من قبل الطيران الروسي حتى الان في ريف دمشق؟

لم يقم العدو الروسي جديداً عما يفعله النظام من قصف عشوائي وقتل للسكان العزل الأمنين وتدمير البنى التحتية إلا زيادة وتيرة العمليات ورفع نوعية السلاح حيث يستخدم العدو الروسي صواريخ ذات دقة عالية وقوة تدميرية اعلى بالإضافة لزيادة عدد الغارات واستهدافها أكثر لتجمعات المدنيين العزل ومراكز الخدمات الطبية والإغاثية والتعليمية بحيث يهدف الى شل كل مقومات الحياة للناس المدنيين من اماكن مستهدفة وتنفيذ مخططه الاستعماري الوحشي مع الأسد بقتل أو تهجير الشعب.

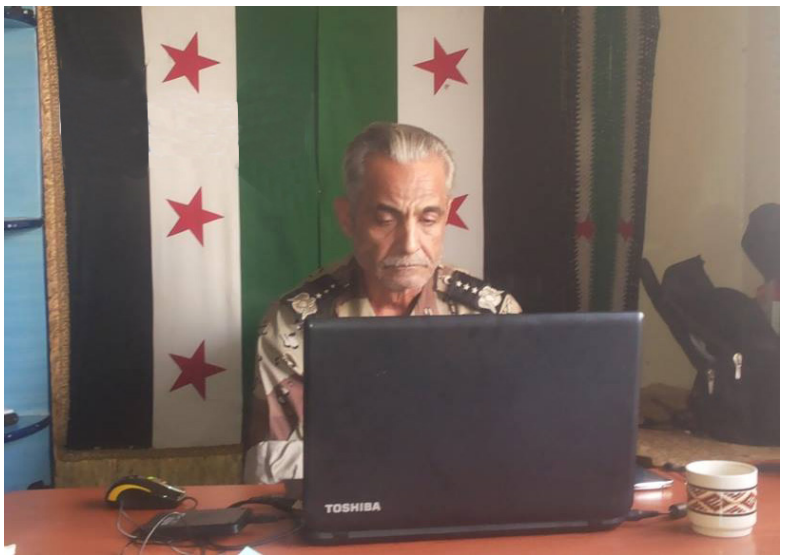

العميد الدكتور معتز حتيتاني | المصدر: وكالة قاسيون الاخبارية

كيف هو الوضع في المشافي الميدانية وخاصة بعد تقصد الطيران الروسي استهداف النقاط والمشافي الميدانية؟

يقوم العدو الروسي بقصف مبرمج لجميع النقاط الطبية التي نقدم خدماتها للمواطنين فمنذ بدء العدوان الروسي على الأرض السورية استهدفت معظم النقاط الطبية والمشافي العاملة بكافة مناطق ريف دمشق المحرر هذا سبب استشهاد وجرح الكثير من طواقمنا الطبية وتدمير نسبة كبيرة من الأجهزة الطبية مما يزيد صعوبة في العمل الطبي لدرجة تفوق الإمكانيات المتوفرة بأضعاف مضاعفة.

ما الهدف من استهداف المشافي الميدانية وكيف يتمكن من تحديد موقعها وكيف هو وضع الكوادر الطبية؟

بدون مبالغة جميع المشافي والنقاط الطبية الكبيرة بالمناطق المحررة محددة احداثياتها عند المعتدي الأسدي ويقوم بقصفها بكل إمكانيته ومقدراته لشل عملية تقديم الخدمات الطبية حتى الاساسية ولإسعافيه منها للمواطنين جميعاً طبعاً هذا يدخل ضمن خطته لإبادة أو تهجير الشعب السوري بالمناطق المحررة.

انا فقدنا جزئا كبيرا من طواقمنا الطبية بين شهيد ومعاق ولكن ما تبقى من الطواقم لن يتوقف عن تقديم الخدمة الطبية مهما كانت الظروف لأنهم يأمنوا بأن حياة شعب اهم من حياة طواقم وهنا لابد أن أقدس وأجل ايادي طواقمنا الطبية الذين يقدمون حياتهم فداء استمرار الحياة للشعب وخاصة ان ظروف الخدمة الطبية تفوق اي تخيل من حيث صعوبتها تحت الدمار المتكرر الروسي الإيراني الأسدي.

كيف سيتعامل الثوار في ريف دمشق مع طيران الجو الروسي؟

هذا يشكل تحدي كبير بسبب عدم امتلاك الثوار لأسلحة الدفاع الجوي المناسبة لصد الطيران الروسي، ولكن نأمل من اصدقاء الشعب السوري والثورة السورية بالعالم الإسراع بتقديم هذا النوع من السلاح في حال كان هناك تدخل «بري روسي» كيف سيتعامل الثوار مع ذلك أيضا؟

لن يحارب الدب الروسي بالدخول براً إلى عمق الأراضي السورية لأنها ستكون مقبرة لجنوده

في حال تدخل بري روسي فمؤكد ان هذا لن يكون بمصلحة المعتدي الروسي لأننا نملك اقوى المقاتلين على الأرض وهذا واضح وجلي على الأرض فمقاتلونا ليسوا مرتزقة او معتدية او مستعمراً بل مقاتلونا هم اصحاب الأرض.

ما هي المطالب التي ينادي بها الثوار والسلاح المطلوب الازم للتعامل مع الطيران الروسي؟

مطالب الثوار المرحلة الحالية فهي واضحة تماماً وهي تزويد الثوار بسلاح النوعي المتطور بالكم الكافي والنوعية المطلوبة بالإضافة لضخ المال الكافي لنفقات الحرب القائمة بما يتناسب مع الكتلة النقدية التي يضخها العدو لتمويل حربه ضد الثورة.

يتساءل البعض لما يتواجد الروس في منطقة اللاذقية خصوصاً على الرغم أن هذه الجبهة قوية بالنظر إلى باقي المدن السورية التي يتقهقر فيها النظام؟

هذا متوقع لأن الساحل السوري هي منطقة تجمع العلويين بسوريا والذي يعول الأسد على استجرار مقاتليه من هذه الطائفة والساحل السوري تعتبره روسيا قاعدتها العسكرية المطلة على المتوسط والمكان الوحيد بسوريا التي تستطيع دخوله عن طريق البحر ولا تستطيع الدخول إلى عمق الأراضي السورية لأن الشعب السوري الثائر حرر معظم الأراضي بالداخل

هل بإمكان هذا الجسر الجوي لروسيا أن يقلب موازين المعركة على الأرض وارجاح الكفة بالنسبة للنظام ليستعيد توازنه مرة أخرى؟

هذا ضرب من المستحيل لأن بشار الأسد يجبر بعض أولاد الشعب السوري على القتال بجيشه أما مع الثوار فكل الشعب السوري تطوع لأن يكون مقاتلاً ضد بشار الأسد وهذه المعادلة واقعية ولاينقص الشعب السوري لقلب الموازين بشار وحلفائه إلا العم الكافي.

هل في سوريا الباب مفتوح تجاه روسيا؟ حتى أمريكا فتحت الباب لهم وكانت ببداية الأمر تقول إنها قلقة من التدخل الروسي لتعود بعدها لتقول إن روسيا تدافع عن قواعدها فقط ومحاربة التنظيم الغير موجود أصلاً في الساحل؟

من فتح الباب لدخول روسيا بسلاحها المدمر لقتل الشعب السوري هل الشعب السوري الذي فتح الباب بالتأكيد لا. ومن فتح الباب هو الطاغية بشار الاسد الذي وقف بالصف المعادي للشعب السوري لقاء بقائه بالسلطة. ومن يستطيع اغلاق الباب الغرب وأمريكا يستطيعا اغلاق الباب، هل الشعب السوري لا يهم الغرب وأمريكا؟ هل دخول روسيا لمصلحة الشعب السوري؟ (طبعاً لا) هل لمصلحة بشار الدكتور؟ نعم.

هل لمصلحة روسيا؟ هذا ما اعتقدته روسيا، ولكن ستكشف بأنها دخلت من الباب الى مصيدة وقعت بها فلم تستطيع تحقيق مصالحها الاستعمارية بالمنطقة وتورطت بحرب لا تعنيها وستؤدي لتدمير مقدرتها الاقتصادية والعسكرية وتدمير مصالحها بالمنطقة عدا عن العداء الذي كسبته من الشعب السوري والعربي ومسلمي العالم ومسحي العالم وكل الشرفاء بالعالم الذين يتألمون على تدمير الشعب السوري وكانت فكرة الحرب على داعش هي الفخ الذي وقع فيه الدب فالحرب الحقيقي على داعش هو ازاحة الدكتاتور بشار وإعادة السوريين إلى اراضيهم وبناء البلد ثم منع دخول متطرفين الى المنطقة.

برأيكم الى ماذا سيؤدي التدخل العسكري الروسي في سوريا؟ وما تعليقكم على هذا التدخل؟

عسكرياً: قد يؤدي التدخل الروسي إلى زيادة حصيلة الخسائر البشرية بصفوف الشعب السوري الأعزل وتدمير ما تبقى من البنية التحتية،

ولكني اذكر الرئيس بوتين بنقطتين مهمتين لم يدرسهما جيداً قبل أن يقدم على خطواته النقطة الأولى: أن حليفه الديكتاتوربشارالأسدلن يتمكن بأي شكل ان يبقى بالحكم لسوريا بعد أن فعل ما فعله بالشعب السوري وسوف يسحق هو واعوانه وحلفاءه ممن جاءوا من بعيد ليقضوا على الشعب السوري على الأرض السورية

... التتمة في الصفحة ١٤

المعارضة السورية تقدم خطتها للمرحلة الانتقالية

نشر موقع بلومبيرغ فيو مقالاً حول مشروع جديد تعمل عليه المعارضة بدعم من عدة دول، ضم المشروع كافة أطياف الشعب السوري من المعارضين للنظام، لا تختلف الاستراتيجية الأساسية للمعارضة السورية بجوهرها، كما تم عرضها في الوائق المنبثقة عن المشروع، عن ما تم الوصول إليه في بيان جنيف ٢٠١٣، والذي وقعت عليه كل من الولايات المتحدة وروسيا.

جوش روغين - بلومبرغ فيو | ترجمة تمدن

Bloomberg View

تعمل القوى الخارجية بصمت على تسمية ممثلي المعارضة السورية في أي محادثات سلام مستقبلية، لكن مجموعات المعارضة السورية تريد أن تختار قادتها بنفسها وقد قاموا بابتكار خطة لتحقيق ذلك.

ومنذ عقد محادثات فيينا التي تمحورت حول الموضوع السوري، يستمر ممثلو الدول المنخرطة في المحادثات بالتفاوض خلف الكواليس حول المجموعات والأفراد التي يجب أن تجلس قبالة نظام الأسد في حال تمكنت هذه الدول من تنظيم محادثات لانهاء الحرب السورية. وعلى هامش محادثات فيينا، قامت روسيا بطرح قائمة أسماء مكونة من ٣٨ شخصا تعتقد موسكو بأنهم يمثلون المعارضة السورية، فيما تمتلك الدول الأخرى بما فيها الولايات المتحدة قوائمهم الخاصة بهم.

لكن مجموعات المعارضة السورية تقول بأن ممثليها الذين تختارهم القوى الخارجية لن يمتلكوا المصداقية الكافية وبالتالي لن يكتب لهم النجاح.

وقال حسان الهاشمي عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني، المنظمة السياسية المدعومة من الغرب والمؤلفة بمعظمها من معارضين في المنفى، «نحن ندعو لمشاركة السوريين في العملية، فإذا قرر المجتمع الدولي أن يختار بنفسه من سيكون حاضرا في محادثات السلام، سوف يترتب على ذلك ردة فعل غاضبة من القوى الفاعلة على الأرض».

الهاشمي كان عضوا في وفد المعارضة السورية الذي زار الولايات المتحدة الاسبوع الماضي لتقديم نتائج مشروع استمر لسنتين ضم طيف واسع من مجموعات المعارضة السياسية، والمكونات العرقية والدينية للمجتمع السوري. حوالي الف سوري شاركوا في مئات الاجتماعات ليضعوا مقترح حول كيفية المضي قدما في عملية السلام، والآن يقوم المسؤولون عن هذا المشروع بتوزيع مقترحاتهم على الحكومات حول العالم.

المشروع، الذي بدأ في معهد بروكينغز في الدوحة، يضم العلويون، السنة، الكرد، السلفيين والمسيحيون. كما شارك كلا من الكتائب الاسلامية وتلك ذات التوجه العلماني في الاجتماعات، بالاضافة الى مشاركة القادة المحليين داخل المدن السورية، الاخوان المسلمون ايضا شاركوا بالاجتماعات، فيما بقي خارج المشروع من المجموعات المعارضة الكبيرة جبهة النصرة وتنظيم الدولة الاسلامية «داعش».

وقال سلمان شيخ الذي قاد المشروع في مركز بروكينغز قبل أن يستقيل من منصبه هذا العام «هناك الكثير من السلبية والشك بأن السوريين لا يمكن لهم أن يجتمعوا سوية، لكن هذا الطيف الواسع في هذه الوثائق يثبت بأن الواقع عكس ذلك». وما يزال الشيخ يعمل ضمن المشروع كونه المدير التنفيذي لمجموعة «الشيخ» المؤسسة المختصة بالاستشارات السياسية.

وقال الشيخ إن المشروع يهدف لخلق مساحة حيادية يجتمع فيها المعارضون لنظام الأسد، وفيما يخص الاجتماعات فقد عقد معظمها في أوسلو وستوكهولم، ومول المشروع من قبل حكومات السويد، بريطانيا، هولندا، النرويج وكندا.

والتقى الأسبوع الماضي وفد من السوريين الممثلين عن هذا المشروع مع مسؤلين في البيت الأبيض، الخارجية الأميركية، والأمم المتحدة لعرض أفكارهم، كما قاموا بلقاء ممثلي أربع دول من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، بما فيهم سفيرة واشنطن سامانثا باور، إضافة إلى ذلك قام الوفد بلقاء رؤساء لجنتي الشؤون الخارجية في مجلس النواب، والعلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ.

> المشاركون دعوا أيضا إلى انشاء منطقة حظر جوي على كامل البلاد، وإطلاق سراح المعتقلين.

الاستراتيجية الأساسية للمعارضة السورية، كما تم عرضها في الوائق المنبثقة عن المشروع، لا تختلف بجوهرها عن ما تم الوصول إليه في بيان جنيف الذي وقعت عليه كلا من الولايات المتحدة الأميركية وروسيا في صيف عام ٢٠١٣، حيث تبدأ الورقة المقترحة العملية الانتقالية بالدعوة إلى انهاء كافة أشكال العنف، وخاصة الهجمات على المدنيين، ومن ثم انهاء كافة أشكال الحصار والسماح بالمساعدات الغذائية بالدخول، ومن شأن هذه الخطوات ان تبني الثقة وتاليا الدفع باتجاه مفاوضات حقيقية بين المعارضة السورية والنظام للاتفاق على حل سياسي.

ولكن بدلا من ان تختار القوى الخارجية ممثلين المعارضة في محادثات السلام، فإن المشاركين في المشروع يقترحون «عملية استشارية للمعارضة الوطنية»، التي ستؤدي إلى مؤتمر يتم ضمنه اختيار ممثلي المعارضة، من خلال مشاركة كامل مجموعات المعارضة، وهذا المؤتمر سوف يختار من سيجلس على طاولة المفاوضات في مواجهة نظام الأسد.

السوريون الذين شاركوا في المشروع لديهم أيضا مطالبهم الخاصة التي ستؤسس لموقفهم أثناء المفاوضات، هم يريدون أن يتم نقل كافة السلطات إلى هيئة حكم انتقالي، كما هو منصوص في بيان جنيف، كما تنص وثيقتهم على ان لا يقوم بشار الأسد باي دور في الحكومة الانتقالية، وفي الوقت نفسه ستعمل الهيئة الانتقالية على اصدار اصلاحات دستورية والتحضير للانتخابات، وبعد ذلك سيتم عقد حوار وطني بهدف اصلاح جوانب متعددة في المجتمع السوري.

المشاركون دعوا أيضا إلى انشاء منطقة حظر جوي على كامل البلاد، واطلاق سراح المعتقلين من الطرفين، قوات مراقبة دولية على الأرض، وحظر على بيع الأسلحة على نظام الأسد، وانسحاب جميع المقاتلين الأجانب من سوريا، ومن غير المرجح أن يوافق نظام الأسد والدول الداعمة له على هذه المطالب.

وبشكل عام، فإن السوريين المشاركين في هذا المشروع يرفضون التضمين الروسي والإيراني لجميع المجموعات المعارضة المقاتلة على الأرض في لوائح الارهاب وبالتالي اقصاؤهم عن مفاوضات الانتقال السياسي.

ونصت الورقة المقدمة في هذا المشروع على أن «المصداقية، الخلفية السياسية، المهارات التفاوضية، وشرعية التمثيل ستلعب دورا هاما في تحديد فريق المعارضة التفاوضي، كما أن دورا أساسيا سيقدة لأعضاء المجموعات الثورية المسلحة والأفراد الذين عرف عنهم النزاهة والوطنية والتأثير على الأرض».

بالنسبة للمنظمين الغربيين لهذا المشروع فإن هذه الورقة هي انجاز بحد ذاتها، حيث شارك أكثر من ألف شخص من مجموعات مختلفة لا تتفق فيما بينها على كيفية المضي قدما.

العديد داخل الادارة الاميركية يرى ان الطريق الوحيد لتحقيق تقدم في الحالة السورية هو في العمل بشكل أساسي مع الروس والإيرانيين، ومن ثم جلب المعارضة السورية لاحقا لدعم ما تم الاتفاق عليه بينالدول الكبرى. لكن أعضاء المعارضة السورية لا يريدون لأحد أن يفاوض عنهم، فهم يريدون أن يجلسوا على طاولة المفاوضات منذ البداية، وهم يعتبرون ذلك الطريق الوحيد أمام عملية سلام دائمة في البلاد.

ولكن من هو الشعب السوري؟

غازي دحمان

الشعب السوري وحده من يقرر مصير بشار الأسد، هذه العبارة سمعها السوريون في الفترة الماضية بشكّل مكثف، وعليهم الإستعداد لسماعها في كل لحظة في المرحلة القادمة، كلما تعثرت العملية السياسية وكلما طالبت بعض القوى الإقليمية والدولية بضرورة حلحلة الأزمة والإتفاق على تفكيك أهم عقدها، مصير بشار الأسد.

والمفارقة أن العبارة الآنفة الذكر باتت تشكّل واحدة من أخطر آليات الإلتفاف على حق الشعب السوري في تقرير مصيره، إذ كيف تستقيم مطالبة شعب بعد ثورة صاخبة الإستفتاء على القضايا التي ثاروا عليها وقدّموا التضحيات الجسيمة من أجل التخلص منها، مجرد القبول بمثل هذا الأمر يعني الإعتراف المسبق من قبل بيئة الثورة وحواضنها أنّ ما قاموا به قابلاً للشك وإحتمالية أن يكون خاطئاً، وحينها أصلاً لا يعود هناك ثمة حاجة للوصول إلى الإستفتاء من أصله!

المنطق السليم، والشرعية القانونية والدستورية يعترفون بأن الشعب هو أساس الشرعيات والسلطات في الدول المعاصرة وأنّ الأنظمة السياسية مجبرة على التكيف والإلتزام مع هذه القاعدة، وهي الطرف القابل للتغيير والتعديل على الدوام بوصفه آلية تشغيلية لتأمين الخدمات، بما فيها الحماية والإستقرار، وهي المعايير الحقيقية على مدى قبول الشعب بهذه السلطة ورضاه عن طريقة إدارتها وبالتالي إمكانية إستمرارها، هذا هو منطق العقد الإجتماعي بين السلطة والشعب.

حسناً، إذا كان الشعب السوري في غالبيته، ليس راضياً عن أداء هذا النظام، ولو بدرجات متفاوتة تندرج من التعبير عن عدم الرضى عبر حمل البندقية والمواجهة المباشرة إلى التعبيرات الأخرى بما فيها الإعتراض على الفساد وتوزيع الثروة وتأمين الخدمات التي لن تجد موالياً للنظام في سوريا يختلف عليها، فأين إذا يمكن العثور على شرعية هذا النظام وهل هي مستترة لدرجة يتطلب الكشف عنها إستخدام المجاهر؟

إذا من هو الشعب السوري الذي تتقصده البروبوغندا السياسية لروسيا وإيران وتعلن بالفم الملآن على أنه وحده من يقرر مصير بشار الأسد ونظامه، لعله يسكن ويعيش في طابق ثان في سوريا، أو لعله متخفي ولا يظهر إلا ساعة الضرورة، إذا كان الثلاث عشرة مليون ما بين مهجّر ونازح، والمليون ونصف معاق وجريح، ونصف مليون قتيل ومثلهم مخفي، ليسوا هم هؤلاء الشعب السوري فمن يكونون أولئك؟، ثم ألا تؤشر عملية تهجيرهم وتنزيحهم وإخفاءهم وقتلهم على طبيعة خياراتهم، والأهم ألم تؤدي هذه الجموع إستفتاءً كلفها حياتها وأملاكها واستقرارها؟.

الشعب السوري قال كلمته وشكّلت الثورة أكبر استفتاء ممكن أن يحصل في تاريخ الشعوب

أيضاً ما هي الشرعية التي يتحدث عنها مشغلي الأسد من الروس والإيرانيين؟، هل هي تلك العملية التي تجسد المهزلة بعينها والتي جرى تسميتها زوراً إنتخابات رئاسية حينما أجبرت الحواجز بعض من إصطادتهم في الطرقات بالذهاب إلى مراكز الإقتراع!، وكذا الأمر حين جرت عملية ما يسمى الإستفتاء على الدستور، وفي العملتين لم يتجاوز نسبة الذين صوتوا العشرة بالمئة ممن يحق لهم المشاركة في التصويت!، ثم من هي الجهة التي قرّرت شرعية هذه العملية بإستثناء روسيا وإيران، وهما طرفان عدا عن كونهما بالأصل لا يمارسان الآليات الديمقراطية في الحكم فهما طرفان محتلان وشهاداتهما بهذا الخصوص غير معتد بها.

وكيف يمكن لشعب أن يختار بإرادته وكامل حريته رئيس منظومة اتهمته منظمات حقوقية ذات ثقة ومصداقية بممارسته عمليات إخفاء بشكل عشوائي لأبناء شعب يفترض أنه يمثله وذلك للترزّق والتعيّش على الفديات التي يدفعها أهلهم من أجل تخليصهم من الموت؟، كيف يمكن ممارسة مثل هذه الأفعال والطموح بالحفاظ على الشرعية والحق في السيادة، وكيف يمكن القبول بمن يدّعي صفة الرئاسة على شعب وهو يستأجر قطعان المرتزقة والميليشيات لقتل السوريين؟، ولعل أفضل رد على هؤلاء يتأتي من خلال دعوتهم لزيارة مناطق قريبة من القصر الرئاسي السوري» السيدة زينب والسيدة رقية» والمناطق الأبعد قليلاً كالنبك والقصير لمعرفة ما اذا كان مسموحاً للسوريين بالمرور من تلك المناطق ومعرفة من يديرها وما هي الذرائع التي يستخدمها هؤلاء في إحتلالهم لهذه المناطق وتفريغها من سكانها.

الشعب السوري قال كلمته وشكّلت الثورة أكبر استفتاء ممكن أن يحصل في تاريخ الشعوب، ليست معياراً حقيقياً حقيقة أن النظام لم يسقط بتلك الثورة، ذلك أمر طبيعي بالنسبة لنظام صنع أجهزة الدولة بشكل لا يمكن سقوطه إلا بسقوط الدولة وتحطمها نهائياً، ألم تكن الثورة السورية في أهم تعبيراتها محاولة لإستعادة الدولة إلى الشعب؟ كما أنه ليس معياراً أن بعض القوى التي تحارب النظام، هي على شاكلته ومنهجه العنيف والإقصائي، لكن من قال أنها البدائل الوحيدة له ولما تصر بعض القوى على وضعها في خانة البدائل الوحيدة؟، وهل الشعب السوري اعترف بتمثيلها له، ألم يحارب الثوار في سوريا التنظيمات المتطرف وضحوا بآلاف الشباب على هذا الطريق؟.

لن تكف روسيا وإيران وأبواق النظام عن ترديد هذه المعزوفة، الشعب من يقرر، وذلك في إطار عملية سرقة لحق الشعب السوري ومصادرة رأيه، وبكل الأحوال من يدعم مافيا تقتل وتخطف وتسرق لن يكون غريباً عنه الكذب والتدليس على القوانين والأعراف.

عودة بطولات الخماسي في كيليس وأنطاكيا

انطلقت الاسبوع الماضي في مدينة كيليس بطولة تنشيطية لكرة القدم «السداسي» بمشاركة 8 فرق سورية تم توزيعهم على مجموعتين.

ضمت المجموعة الأولى (الثورة، المحبة، النسور، الطليعه) وضمت المجموعة الثانية (الليرمون، الاتحاد، الحرية، الاحرار).

تلعب البطولة من ثلاثة أدوار، دور المجموعات، ويلعب من مرحلتين، ذهاب واياب، ليتأهل فريقان عن كل مجموعة للنصف النهائي فيلاقي بطل المجموعة الاولى وصيف الثانية، وبطل المجموعة الثانية وصيف الاولى ويلعب (الدور النصف النهائي) من مرحلتي ذهاب واياب أيضا. ليتأهل الفائزان بمجموع لقائي الذهاب والاياب للمباراة النهائية.

الحكم السوري «أنس الحسين» تحدث لـ «تمدن» عن أجواء هذا النشاط قائلاً: «في ظل غياب النشاط الكروي على الملاعب الكبيرة تبقى هكذا بطولات مطلبا للشباب السوري لممارسة الرياضة وحتى ولو وجد النشاط الكروي في الملاعب الكبيرة يبقى، لبطولات السداسي، نكهة خاصة حيث بتنا نلمح لاعبين من نادي واحد يلعبون بفريقين او أكثر وخاصة أن البطولات تكون مسائية وهذا لا يشكل عائقاً أمام الشباب لممارسة هوايتهم بعد الانتهاء من أعمالهم».

وأضاف الكابتن «الحسين»: «هذا بطولات كشافة للمواهب الصغيرة والتي من الممكن ان تكون نواة لفرق ناشئين وشباب للأندية المشكلة في المهجر خاصة بعد تسارع وتيرة تنظيم العمل الرياضي وتأطيره وهذا عامل إيجابي».

8
فرق سورية شاركت في بطولة كيليس

وعن مستقبل العمل في هذا الشكل من النشاطات قال الكابتن «أنس حسين» لـ «تمدن»: «تطور اللعبة يكمن بوجود مؤسسة رياضية تخرج ذات امكانيات ادارية ومالية واعلامية للاستفادة من الخامات والمواهب كلاعبين وحكام واقامة دورات للمدربيين، نحن بحاجة للعمل الدؤوب وانتاج جهة تستطيع ان تكون راعية للرياضة للاستفادة من الكوادر الفنية والادارية والاعلامية في الهيئة لتأهيل اجيال رياضية بشكل يلبي الطموح».

السيد «عبدو جنيد» مسؤول فريق المحبة، لاعب سابق في شباب الاتحاد، تحدث لـ «تمدن» عن البطولة قائلاً: «جاءت البطولات (السداسي) لإفراغ الطاقات الشبابية وممارسة اللعبة المفضلة لمعظم الرياضيين، بدأنا بالبطولات قبل سنة ونصف كشباب في ظل الفراغ المؤسساتي الرياضي، نتمنى ان تقوم الهيئة العامة للرياضة والشباب بأخذ دورها كاملاً والبحث عن ممولين لبطولات على الملاعب الكبيرة لكافة الفئات العمرية في الداخل بعد استلامها منشآت ادلب وفي تركيا في ظل تجاوب من الجانب التركي وافتتاح اكاديميات لكافة الالعاب للاستفادة من الخامات الموجودة وصقلها لتكون نواة الرياضة السورية الحرة».

من جهة ثانية، انطلقت أيضا قبل أيام بطولة الشهيد «محمد فخري» الكروية والتي يقيمها تجمع الرياضيين السوريين في أنطاكية بالتعاون مع الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا، بمشاركة 10 فرق تم تقسيمها إلى مجموعتين، المجموعة الأولى (الأهلي، الكرامة، الهمة، العهد، النجمة) المجموعة الثانية (حطين، الشام، الصمود، الساحل، القيثارة).

وفي الافتتاح تعادل فريقي العهد والهمة بثلاثة اهداف لكل منهما، فيما فاز فريق الكرامة على فريق الأهلي بنتيجة 2-3.

أما بالنسبة لآخر نتائج البطولة فهي على الشكل التالي، لقاء الشام والقيثارة انتهى بفوز فريق القيثارة بنتيجة 1-14، حطين والساحل انتهى بفوز فريق حطين بنتيجة 6-4.

الأهلي والهمة انتهى بالتعادل الايجابي بهدفين لكل فريق وفي اللقاء الثاني انتهت مباراة النجمة والعهد بنتيجة عريضة لصالح النجمة 2-16.

مباريات ودية في ادلب وحلب

نشاطات رياضية وعمل دؤوب يقوم به الرياضيون السوريون الاحرار في الداخل لرفع مستوى سوية العمل الرياضي تنظيمياً وعلى مستوى الفني.

وقد اجتمعت الهيئة الرياضية بمحافظة ادلب برئاسة الأستاذ «ظلال المعلم» الاسبوع الماضي بممثلين عن أندية المدينة المحررة وريفها وتضمن الاجتماع الاتفاق على عدة بنود أهمها:

- التعاون المستمر بين كافة أندية المحافظة والهيئة في كل الأنشطة الرياضية.
- وضع آلية للعمل والبدء ببطولة كرة قدم على طريقة خروج المغلوب من (ذهاب واياب).
- اسناد مهمة متابعة البطولة والاشراف عليها للجنة تقوم بوضع دراسة لواقع الملاعب ومواعيد المباريات والتحكيم وقرر تاريخ البطولة بتاريخ 20\11\2015.

وأشار الأستاذ «ظلال المعلم»، بطل سوريا والعرب بتنس الطاولة، رئيس اللجنة التنفيذية في محافظة ادلب إلى أن هذه البطولة ستكون حجر الأساس لعودة النشاط الرياضي إلى داخل ملاعب المدينة بعد أن تقدم أكثر من 12 نادياً، على رأسهم نادي أمية بطلبات انتسابهم الى اللجنة التنفيذية.

«المعلم» قال في حديثه لـ «تمدن»: «أنه يلزمنا بعض الوقت لكي ننفذ عددا من الأفكار ومن البطولات على مستوى المحافظة ريفاً ومدينة ولدينا الاصرار الكافي لنعيد الحياة الرياضية الى داخل الصالات والملاعب في ادلب».

وضمن الاستعدادات للبطولة التقى ودياً فريقا سرمدا والجبل على ملعب مدينة ادلب وانتهت المباراة بفوز فريق الجبل بنتيجة 2-3.

فيما التقى فريقا سراقب وبنش على نفس الملعب، انتهت المباراة بفوز فريق سراقب بنتيجة عريضة وصلت الى 0-5 وهو الفوز الثالث لفريق نادي سراقب بمبارياته الودية بعد فوزه على نادي الهلال من ريف حلب الغربي برباعية نظيفة وعلى نادي الأهلي الرياضي بنتيجة 1-3.

وفي حلب أسدل الستار عصر الأحد الماضي عن منافسات البطولة التنشيطية لكرة القدم «الخماسي» التي نظمتها الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا.

البطولة التي انطلقت في 25 من الشهر الماضي بمشاركة 12 فريق يمثلون أندية رياضية ومجالس أحياء ومنظمات مدنية في حلب.

وقد فاز في المباراة النهائية فريق نادي السلام الرياضي على فريق سيف الدولة بنتيجة 4-8.

حضر اللقاء الختامي السادة أحمد شرم وعلاء مروح أعضاء المكتب التنفيذي في الهيئة وقاما بتتويج الفائزين بالميداليات والدروع التذكارية.

أما في الاتارب بريف حلب الغربي انطلقت قبل أيام بطولة الشهيد «معتصم فردوسي» الكروية على ملعب الاتارب البلدي، البطولة تنظمها لجنة الرياضة والشباب بالتعاون مع مكتب الشباب والرياضة في المجلس المحلي بالاتارب، وشهدت البطولة حضور جماهيري كبير من ابناء الاتارب والقرى القريبة منها.

نتائج مباريات الافتتاح جاءت على الشكل التالي:

الثورة -الهلال انتهت بفوز فريق الثورة 2-3، العطاء وفريق النصر انتهت لمصلحة العطاء 2-3.

الجدير بالذكر أن الاسبوع الماضي قد شهد اعادة هيكلة ادارة نادي الاهلي الرياضي في مدينة الاتارب، بناء على طلب السيد «عبد اللطيف الفج» رئيس مجلس الادارة، وقد عقد اجتماع في مقر النادي تم الاتفاق فيه على توزيع المهام من جديد.

العالم الرياضي يتعاطف بشدة مع ضحايا هجمات باريس

تقرر تعليق كافة الأنشطة الرياضية في باريس السبت الماضي، بينما ودعت فرنسا ضحايا هجمات في العاصمة أسفرت عن سقوط 129 قتيلا إضافة إلى وقوع 352 مصابا. وأظهرت العائلة الرياضية حزنها وتعاطفها ودعمها لباريس وحدث ذلك بداية من سيدني حتى واشنطن وساو باولو.

وقبل انطلاق مباراة في ملحق تصفيات بطولة أوروبا 2016، بين السويد بقيادة زلاتان إبراهيموفيتش مهاجم باريس سان جيرمان والدنمارك في ستوكهولم تم إضاءة الاستاد بالألوان الأحمر والأبيض والأزرق كما ارتدى لاعبو الفريقين شارات سوداء ووقفوا دقيقة حدادا.

وقال زلاتان: «هذا محزن ومأسوي، أدعم هؤلاء الذين سقطوا وعائلاتهم». وأضاف المهاجم البالغ عمره 34 عاما والذي يقضي موسمه الرابع في باريس سان جيرمان قادما من ميلانو في يوليو تموز 2012 «حاولت بجدية التركيز على المباراة وهو ما كان صعبا جدا».

كما وقف اللاعبون دقيقة حدادا في مباراة أخرى بملحق التصفيات الأوروبية بين أوكرانيا وسلوفينيا بينما أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم تكرار مثل هذا الأمر في مباريات مماثلة بالأيام المقبلة، ولم يقتصر التعاطف مع فرنسا على الدول الأوروبية فقط، واستخدم مشجعو فريق سيدني الألوان الثلاثة للعلم الفرنسي قبل مواجهة ملبورن فيكتوري في الدوري الأسترالي لكرة القدم بينما تم إضاءة الثلج بالألوان الأحمر والأبيض والأزرق قبل لقاء واشنطن كابيتالز مع كالجاري فليمز بدوري هوكي الجليد في أمريكا الشمالية.

وارتدى الفرسان شارات بالألوان الأحمر والأبيض والأزرق في بطولة للفروسية في إنجلترا، بينما كتب على قبعة للاعب الجولف الفرنسي بنيامين هيبير «ادعوا لباريس».

وبسبب العطلة الدولية لم تكن هناك أي مباريات مقررة في دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم، مطلع الأسبوع الحالي، لكنت أعلنت أكثر من محطة تلفزيونية مثل «كانال بلوس» و«تي.إف1» إلغاء البرامج الرياضية الرئيسية.

وتقرر في المقابل إقامة مباراة ودية دولية في كرة القدم بين منتخبي فرنسا وانجلترا في موعدها المقرر الثلاثاء المقبل في العاصمة البريطانية رغم هذه التطورات، ووقع هجوم أمام استاد فرنسا خلال مباراة ودية بين منتخبي فرنسا وألمانيا لكرة القدم كان يحضرها الرئيس الفرنسي فرانسوا أولوند،

وقال لاسانا ديارا لاعب ريال مدريد وآرسنال وتشيلسي السابق، الذي كان يخوض المباراة الودية مع فرنسا، إن إحدى قريباته قتلت.

كما ألغيت جميع مباريات كرة السلة والكرة الطائرة المقررة في فرنسا مطلع الأسبوع الحالي وكذلك مباريات الركبي.

وتستعد فرنسا لاستضافة نهائيات بطولة أوروبا لكرة القدم بمشاركة 24 منتخبا في الصيف المقبل ورغم ارتفاع مستوى المخاطر قال رئيس اللجنة المنظمة السبت الماضي إنه ينبغي عدم إلغائها، وقال جاك لومبير رئيس اللجنة المنظمة لبطولة أوروبا لمحطة (آر. تي.إل) الاذاعية الفرنسية: «ارتفع مستوى المخاطر بواقع درجة واحدة في يناير وارتفع بشكل أكبر، أتعجب ممن يطالبون بإلغاء بطولة أوروبا لان هذا سيصب وقتها في مصلحة الإرهابيين».

وقالت اللجنة الأولمبية الدولية ومقرها لوزان السويسرية إنها ستنكس العلم الأولمبي حدادا على ضحايا الهجمات وعبرت عن تعاطفها مع أسر وأصدقاء ضحايا الهجمات.

كما قال الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم: «قلوب جميع المنتمين لكرة القدم الآسيوية مع الذين تأثروا جراء هذه الهجمات الشنيعة»، مشيرا إلى أنه يشعر بالصدمة والحزن مثل بقية الأوساط الرياضية العالمية.

وأضاف الشيخ سلمان المرشح لرئاسة الاتحاد الدولي (الفيفا): «اليوم نقف كتفا بكتف إلى جوار كل شخص في العالم يدين هذه الاعتداءات ويعرب عن غضبه منها».

تعا نحكي رياضة

عروة قنواتي

الصحيح والمفيد

لطالما اتفقنا أكثر من مرة على أن الظرف الرياضي السوري، بالنسبة للرياضيين الأحرار، في عمر الثورة السورية يعد استثنائيا ولم يسبق أن مرت الرياضة السورية بمثل هذه الأوضاع الخطرة والمحرجة، من نقص في الكوادر والخبرات وصولا الى ضحايا القتل والتعذيب والتهجير.

واتفقنا أيضا على أن تعدد كيانات العمل الرياضي قد أسهم بشكل أو بآخر بتململ الكثير من الشباب وميلهم للعمل الخاص والبعيد عن الرياضة أملا في تصحيح مسار العمل مستقبلا وأملا بانفراج على مدى الأيام من هنا نستخلص عبارة الصحيح وعبارة المفيد في صلب العمل الرياضي «بالقانون والنظام أو بالمساواة أو باعتماد الخطوات».

مثلا ان معاقبة رياضي بالحرمان لمدة عام في ظرفنا، نتيجة تصرف غير مسؤول قد يرقى لمستوى التحدي، يعد أمرا صحيحا، ولكن المفيد في القضية أكثر عندما تشعر أن الحرمان وتطبيق القانون قد يؤدي الى تشرذم أسرة العمل فتلجأ الى الحوار واعطاء الفرص أكثر (شريطة ألا يتكرر الخطأ).

صحيح أيضا أن تتم المراسلات في الهيكل التنظيمي لأي مؤسسة بأسلوب مرتب ومسؤول حتى لا يتم تهميش جهة على حساب جهة او القفز فوق المهام باتجاه الحل، الذي يراه كل انسان على هواه.

لكن المفيد أكثر أن تصل الرسالة والقضية في حال كان التباعد عبر الحدود والجغرافيا ووسائل الاتصال، أمرا واقعا، بأي ثمن كان وهنا نستطيع أن نعتبر التجاوز، مبادرة، مادامت تصب في المصلحة العامة للمشروع الرياضي.

إذا الصحيح أن تطبق القانون وتعمل وفق آلية موحدة على الجميع وأن تكافئ وتعاقب وترقي وتصرف بحسب المشهد العام في أي كيان.
ولكن المفيد أن تمنح الفرص لتفسح المجال دائما لاستقطاب الرياضيين ومن ثم محاولة تخفيف (الحساسيات ان وجدت).

قد يظن البعض أن هذا الكلام سيودي الى فقدان الهوية التنظيمية أو السيادية او فقدان العنوان الأبرز للمشروع ألا وهو، الشكل المؤسساتي المطلوب.
ولكننا اعترفنا جميعا أن الظرف استثنائي مع كل امنياتنا أن نعود لنعمل جميعا، كزملاء في وطننا بين المحافظات، وليس بين الدول والقارات.

الخلاصة هي فيمن يملك القدرة على الاستيعاب وسط العاصفة للوصول بقوارب أثخنتها الاصابات والجراح الى شواطئ الأمان بأقل الخسائر، كل منا يمكنه أن يطبق القانون في فترة استقرار أو في عمل دائم، ولكن لا يمكن أن نضمن القانون وتطبيقه في الظروف الاستثنائية الا إذا كنا من هواة (العودة الى نقطة الصفر) أي اننا لا نتحمل خسائر من قبلنا ولن نستطيع التقدم أبدا.

Beats Pill+ التطبيق الثاني من آبل لهواتف آندرويد

أصدرت شركة أبل الأمريكية تطبيقها الثاني على نظام تشغيل أندرويد والذي يحمل اسم Beats Pill+ يمكن المستخدمين من التحكم في مكبر الصوت الخاص بهم ورصد عمر البطارية، والقيام بمجموعة من المهام الأخرى مع الجهاز.

كانت أبل قد كشفت عن أول تطبيق لها على منصة أندرويد خلال الأشهر القليلة الماضية وهو Move، الذي يساعد المستخدمين على نقل الملفات من أجهزة أندرويد إلى ios.

تطبيق أبل الجديد لهواتف أندرويد كان متاح لدى مستخدمين أجهزة ios وهو يساعد في التحكم بقائمة الأغاني الخاصة بهم وكل ما يتعلق بجهاز أبل للموسيقى من خلال الهاتف الذكي، وستعمل شركة أبل الفترة القادمة على إطلاق مجموعة من التطبيقات الخاصة بها على هواتف الأندرويد وهذا ضمن خطة تتبعها الشركة منذ بداية هذا العام لزيادة المبيعات.

وفي السياق أطلقت شركة آبل تحديثًا جديدًا لخوارزميات البحث داخل متجر تطبيقاتها App Store المتوفر داخل أجهزة آيفون، وآيباد، وآيبود توتش التي تعمل بنظام آي أو إس iOS.

ولاحظ مُطورو التطبيقات أنه بدءًا من تاريخ ٣ نوفمبر/تشرين الثاني الجاري أصبحت تطبيقاتهم تظهر في نتائج البحث بصورة أكبر، فضلًا عن تحسّن طفيف في عدد مرات التحميل حسبما أظهرت الإحصائيات.

وأخذت آبل في الخوارزميات الجديدة الكثير من العوامل بعين الاعتبار، فسابقًا كانت عملية البحث تتم باستخدام الكلمة التي أدخلها المُستخدم، لتقوم بعرض أي تطبيق يُطابق الكلمة، بالإضافة إلى بعض التطبيقات المُشابهة أو التي تتبع لنفس التصنيف. أما باستخدام الخوارزميات الجديدة يتم تحليل وتجزئة كلمة البحث للوصول إلى نتائج أكثر.

وطرح موقع TechChrunch مُقارنة بسيطة بين نتائج البحث القديمة والحالية عند كتابة تويتر Twitter، ففي السابق كان يظهر تطبيق تويتر الرسمي، بالإضافة إلى تطبيقات مثل انستاجرام على اعتبار أنه تحت تصنيف الشبكات الاجتماعية. لكن وبعد التحديث ظهرت تطبيقات مُتعلقة بتويتر نفسه مثل تويت بوت TweetBot أو Echofon بما أنهم مُتخصصين أساسًا بإدارة حسابات تويتر.

وحمل التحديث الجديد أيضًا تغييرات في ترتيب التطبيقات، حيث أصبحت تُعرض وفق أكثر من عامل مثل مرات التحميل، الوظيفة أو التقييم والسعر، بعدما كانت تعتمد على مُطابقة كلمة البحث والسعر من خلال عرض التطبيقات المجانية أولًا.

ولا يُمكن رصد التغييرات الحاصلة بشكل كبير على اعتبار أنها أضيفت قبل أيام قليلة، إلا أنها بالتأكيد سوف تلعب دورًا هامًا في الوصول إلى تطبيقات جديدة، خصوصًا أن ٥٠٪ من عمليات تحميل التطبيقات تتم بعد العثور عليها من خلال خاصيّة البحث.

يُذكر أن متجر تطبيقات App Store تعرّض مُؤخرًا لهجمات أدت إلى انتشار مجموعة من التطبيقات المُصابة بأكواد خبيثة كان من أهمّها تطبيق وي تشات WeChat، إلا أن آبل عملت على إزالة جميع التطبيقات الخبيثة بشكل فوري.

توتير تختبر الرموز التعبيرية

يعمل موقع التواصل الاجتماعي تويتر على اختبار نظام جديد قائم على الرموز التعبيرية للتفاعل مع التغريدات، قد يحل محل زر «الإعجاب»، قلبي الشكل، الذي أطلق مطلع شهر تشرين الثاني الجاري.

وتشبه هذه الميزة، التي تسمح للمستخدمين بالتفاعل مع التغريدات عن طريق استخدام مجموعة مختارة من الرموز التعبيرية التي تشمل الاحتفال، والغضب، والخوف، والبكاء، وغيرها العديد من الرموز، خيارات «ردود الفعل» التي أطلقتها فيسبوك تجريبيًا في إسبانيا وايرلندا الشهر الماضي، والتي تُضاف إلى خيار «الإعجاب» Like.

ويبدو أن توتير تجري حاليًا اختبارًا لنظام التفاعل الجديد ضمن نسخة معاينة خاصة بالمطورين من تطبيقها، إذ اكتشف أحد مستخدمي توتيرالإثنين هذه الميزة بعد التلاعب بتطبيق توتير على هاتف آيفون الخاص به.

وأوضح المستخدم @Ninji_ في تغريدة له «قمت بتصحيح تطبيق توتير لنظام آي أو إس لإجبار تفعيل كافة الميزات التي يتم تفعيلها فقط لمستخدمين محددين فقط – أعتقد أن هذه إضافة حديثة».

واستعرض @Ninji_ في بضع تغريدات صورًا للميزة التي تعمل توتير على اختبارها، ويظهر أن توتير تختبر توفير الكثير من الرموز التعبيرية، وليس فقط 6 رموز إضافية كما فيسبوك.

وكانت توتير قد بدأت مطلع الشهر الجاري استبدال أيقونة «التفضيلات» Favorites بأيقونة أخرى تحمل اسم «إعجاب» Like، في مسعى جديد منها لجعل موقع التدوين المصغر التابع لها سهل الاستخدام مع تباطؤ نمو عدد مستخدميه.

وقامت الشركة أيضًا بتغيير شكل «النجمة» المرتبط بخيار «التفضيلات» السابق، بشكل «قلب»، وهو نفس الرمز المُستخدم على خدمة مشاركة الصور «إنستاجرام» التابعة لشركة فيسبوك، وخدمة البث الحي «بريسكوب» Periscope التابعة لتوتير.

ومع أن كثيرًا من مستخدمي توتير لم يرحبوا بهذا التغيير ووجدوه غير مناسب في بعض الأحيان، قال مسؤول في شركة توتير بعد أسبوع من التغيير إن المستخدمين أبدو تفاعلًا أكثر بنسبة ٦٪ مع زر «الإعجاب» الجديد، مقارنة بزر «التفضيل» السابق، وذلك أن الأول أسهل للفهم بالنسبة لهم، فهو شائع على مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى.

وعلى صعيد منفصل يشير إلى مدى الشعبية الكبيرة التي أضحت تتمتع بها الرموز التعبيرية في عالم الإنترنت، لم تختر جامعة أكسفورد أي كلمة لتتصدر قائمتها السنوية لأكثر الكلمات المصطلحة استخدامًا.

رئيس الهيئة العسكرية في دمشق وريفها تتمة

حتى لو ارتفعت خسائر المواطنين السوريين فنهاية بشار محتومة ويبقى العداء الذي كسبه بوتين مع المواطن السوري وهذا سيكلف بوتين أكثر بكثير مما يتوقع.

النقطة الثانية: هي الخطأ الاستراتيجي الذي وقع فيه بوتين بظهوره اعلامياً بأخذ مباركة الكنيسة الأرثوذكسية الروسية لعدوانه على سوريا بسم الحرب المقدسة أي قدسية هذه بقتل الناس الأبرياء العزل بسوريا وهل يعني بوتين انه سيشعل حرباً بين المسيحيين والمسلمين انه خطأ فادح تاريخي سيدفع بوتين ثمنه باهظاً ليس فقط من المسلمين بل بالعالم بأسره وانما من المسيحيين ايضاً فها هو بوتين يحفز كل المسلمين بالعالم للجهاد لنجدة اخوتهم بسوريا بالإضافة لأصدقائنا بكل انحاء العالم الذين لا يقبلون حماقة بوتين بقتل شعب مسلم آمن.

كان هناك تصريحات أمريكية روسية مشتركة أنه سيكون هناك تنسيق بين الجيشين الروسي والأمريكي فيما يخص ضرب مواقع تنظيم داعش، فهل أعطت الولايات المتحدة لروسيا الضوء الأخضر للدخول في سوريا تحت ذريعة ضرب داعش؟

هو ليس تنسيق بمعنى التفاهم والانسجام ولكنه بمعنى ألا يحدث مواجهة بين طيران الطرفين والمعنى الحقيقي لهذا عدم تضارب المصالح والأهداف والاسلوب فأمريكا اعطت روسيا الضوء الأخضر لدخول المصيدة، حيث لم يفهم الدب الروسي ان نهايته بالمنطقة بدأت منذ دخوله معتدياً ومستعمراً الى سوريا.

الكلمات المتقاطعة

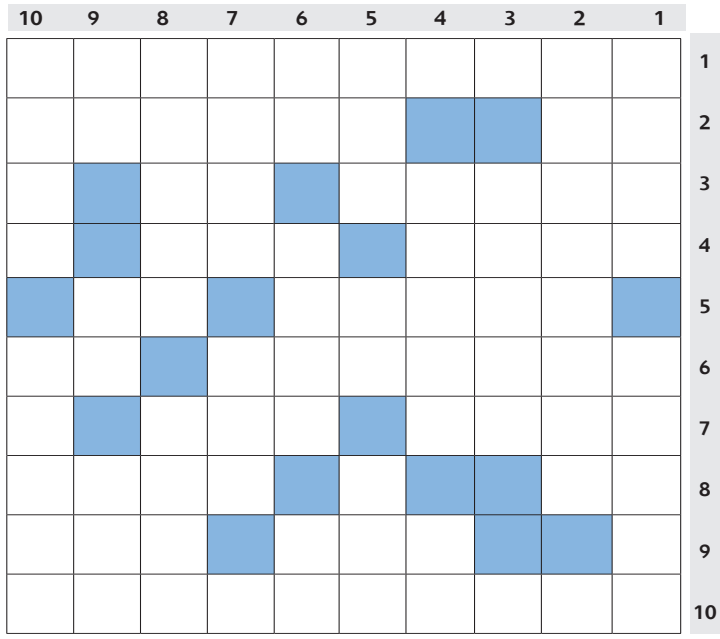

أفقي

١- ملاكم أمريكي مسلم معتزل -٢- جديد بالفرعونية القديمة - أول من اكتشف كروية الأرض -٣- يهبن بلا مقابل - صوت الضحك -٤- هلن التراب - يخبئ الشئ خلسة -٥- مارسن - حرف جزم -٦- يجمعون المال (معكوسة) - دار حول الشئ -٧- حياه (مبعثرة) - مواطنوا أكبر دولة أوروبية مساحة -٨- أرشد - اسم فرس تسببت في حرب بين القبائل العربية ٤٠ سنة -٩- عشر مئات - ما يدره الثدي بعد الولادة مباشرة -١٠- من مكونات الدم.

عمودي

١- على رأس العمل - صرخ باسمه -٢- عالم مصري حاز على نوبل -٣- نلقي الطرائف بيننا - ٤- ذات حنان - للتخير بين أكثر من واحد -٥- كبرت (معكوسة) - نصف قالت - نظف القطن من البذور -٦- متشابهان - ينفي علمه بالشئ - ثلثا فلة -٧- يعمل بتعب وكد - مادة مطهرة للجروح توجد في ماء البحر -٨- حلقات معدن متشابكة - من أقطاب البطارية -٩- نصف واحد - سئم - ودى -١٠- نزيل الأوساخ - مقاتلون غير راجلين.

سودوكو

	1		2			3		
	4			5				
3		6			7		8	
5		3		4				
9								2
				3		6		7
	3		7			5		1
				8			2	
		7			6		9	

@aliamansour alia

في مثل هذا اليوم عام ١٩٧٠ قام حافظ الاسد بانقلابه المشؤوم ، وباشر ببناء سور السجن السوري الكبير، السور الذي بدأ السوريون بهدمه قبل ٥ أعوام

ياسر الزعاترة @YZaatreh

في دولة البوليس لا صوت يعلو فوق صوت الجنرال، ولا شيء اسمه نقد ناعم أو نقد خفيف. من يتجرأ، فلينتظر «البهدلة» والإذلال!!!

R Ziadeh رضوان زيادة @radwanziadeh

وضع المجتمعون في فينا اليوم خطة لتطبيق خطة جنيف نحتاج ربما لعواصم كثيرة كي نقوم بتطبيق خطط لم يصنعها السوريون او يشاركوا في وضعها #سورية

Amr Moaz Alsarraj

لما يتعاطف الكون مع فرنسا ثم يأتي الرد الفرنسي ليتجلى في الرقة نستنتج ان بربرية العصور الوسطى كانت أرقى من اخلاقية حداثة ابو يعرب المرزوقي

Yassin Swehat

تفصيل صغير: اليوم الذكرى الـ ٤٥ لاستيلاء حافظ الأسد على الحكم. أي أنك، كسوري، يجب أن تكون خمسينياً -على الأقل- كي تتذكر أيّ تفصيل من سوريا دون حافظ الأسد وابنه، ويجب أن تكون ستينياً متقدماً كي تتذكر تفاصيلاً عن سوريا دون البعث.. يا إلهي.. كم لبثنا!

Abd Alhameed Issa

حوالي ١٠٠ مليون ضحية بعد الحرب العالمية الثانية .. أي بشرية منتهي إلها

حلول العدد السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ل	و	ف	ا		ت	ل	و	ا	ن	1
ن	و	ي	ل	ب	ا	ب	ل	ا		2
		ل	ع	ب	ي	ن	ه		ا	3
ن	س		ا		ل	ا		م	ي	4
ب	ه	ذ	م	ج	ا	ن	م		م	5
س	ي	و	ل		ن			ا		6
	ل	ب	و	ن	د	ر	ف	ل	ا	7
ق		ا	ن	ر		م	ا	س	و	8
ط	ف	ن		ح	ز	ق	س	و	ق	9
ف	ر		س	ب	ج			ق	د	10

8	5	2	3	1	4	2	9	6
3	7	4	6	2	9	5	8	1
1	6	9	5	8	7	4	7	3
5	8	6	1	9	3	7	2	4
2	1	7	4	5	8	6	3	9
4	9	3	7	6	2	8	1	5
9	4	8	2	3	5	1	6	7
6	2	5	9	7	1	3	4	8
7	3	1	8	4	6	9	5	2

170 قاضي ومحام سوري يرفضون أي حل سياسي لا يتضمن مسألة لمرتكبي الانتهاكات

أعلن أكثر من ١٧٠ محامياً وقاضياً وقيادياً مدنياً سورياً من العاملين في مجالات حقوق الإنسان والعدالة الانتقالية أنهم لن يقبلوا أيّ حل سياسي للصراع السوري لا يتضمن عملية مساءلة جميع الأطراف الذين ارتكبوا جرائم حرب؛ وضد الإنسانية ومقاضاة المسؤولين عنها.

واعتبر الموقعون أن المؤتمرات والمخططات التي تهدف إلى حل القضية السورية «تخاطر بترسيخ الإفلات من العقاب وتهدد أيّ أملٍ بالسلام الدائم».

وتوجهوا في بيان إلى «بان كي مون» الأمين العام للأمم المتحدة، وماثيو رايكروفت، رئيس مجلس الأمن لشهر تشرين الثاني ٢٠١٥، والمبعوث ستيفان دي مستورا وفريقه، قالوا فيه: «لقد فشلت المبادرات المقترحة حالياً من قبل حضرتكم، وأعضاء آخرين من المجتمع الدولي، أن تأخذ في الاعتبار حجر الزاوية في العملية الانتقالية الناجحة المتمثل بالمحاسبة وسيادة القانون» مضيفين «رأينا الوثائق المسربة، وسمعنا التصريحات العلنية، وحضرنا الاجتماعات حيث تم التلميح؛ أو التصريح بحصانة ممكنة للمشتبه بهم بارتكاب جرائم حرب».

ودعا القضاة والحقوقيون في بيانهم، إلى الاستماع للشعب السوري، منوهين، إلى أن «كل حل سياسي لا يضمن محاسبة مرتكبين الانتهاكات من خلال محاكم عادلة؛ وإصلاح المؤسسات، وتعويض الضحايا وتخليد ذكراهم من خلال برنامج متكامل للعدالة الانتقالية، لن يؤدي إلى عملية سياسية ناجحة من شأنها تأمين الاستقرار والأمن لسوريا؛ ودول جوارها».

الاعتداء بالضرب على لاجئ سوري بألمانيا

قام أربعة أشخاص بالاعتداء بالضرب على لاجئ سوري أمام صالة للحفلات في مدينة شترالسوند بولاية ميكلنبورغ فوربومرن شمال ألمانيا، أصيب على إثرها بجروح بليغة ونقل إلى أحد المشافي القريبة.

وقال متحدث باسم الشرطة، يوم أمس الاثنين، وفق ما نقلته وسائل إعلام ألمانية، إن اللاجئ السوري (٢٧ سنة)، الذي كان داخل الصالة قبل تعرضه للضرب، أصيب بكدمات وبجروح بليغة جراء الاعتداء عليه ليلة أمس الاثنين.

وأشار المتحدث إلى أن الشرطة تجري تحقيقات بتهمة «التسبب في إصابات جسدية خطيرة»، وتبحث ما إذا كانت هناك دوافع سياسية وعنصرية وراء هذا الاعتداء.

يذكر أن الاعتداءات التي استهدفت اللاجئين ومراكز استقبالهم في ألمانيا تجاوزت السنة الجارية.

تمدن
سياسية ثقافية منوعة أسبوعية

رئيس التحرير
دياب سرية

مدير التحرير
أحمد مراد

الإخراج الفني
نورا منصور

هيئة التحرير
شيرين الحايك
جوان عكاش
عروة قنواتي

المراسلون
راما الحر
يسار الدمشقي
عادل العايد
قاسم البصري
سائر بكور
نزار محمد

تمدن والناس

أحمد مراد

الساروت المرتد

استحوذت قضية عبد الباسط الساروت الحارس السابق لمنتخب سوريا وقائد كتيبة شهداء البياضة على الكثير من المتابعة، وانقسمت الآراء حول هجوم النصرة على كتيبة قادها منذ بداية الحراك المسلح في حمص، فمن يرى الساروت بوصفه حارساً لثورة عاصمتها حمص ذهب إلى شيطنة محاصرة جبهة النصرة للكتيبة وأسرها لعناصر تابعة للساروت، يختلف عمن يرى الساروت داعشياً يحارب الثورة السورية وثوارها، وقد يكون البيان الصادر عن محكمة حمص العليا بحقه باعتباره ما يزال مبايعاً تنظيم الدولة مسيّساً للنصرة، وغطاءاً قانونياً لتدخلها ضده، فالانتماء لداعش جريمة لا تقل عن التطوع في الميليشيات التابعة للنظام .

جبهة النصرة وفصائل جيش الفتح بعد تحرير إدلب لم تعدم كافة العناصر بل «فاوضت» عليهم بأرقام خياليةٍ، فلماذا الساروت بعدما أصبح رمزاً للثورة في مدينة حمص وسوريا برمتها، ولماذا تقبل عناصر انشقوا عن داعش في صفوفها، ولماذا في هذا الوقت مع المعارك الدائرة في ريف حمص يطل الساورت دون سابق إنذار.

معظم من انشق عن داعش هم عملاء لها في المناطق المحررة سواء أكانوا قادة أم عناصر، فسلسلة الاغتيالات في ريف ادلب وحلب ودرعا واللاذقية وحتى تركيا ينفذها عناصر «منشقون» عن تنظيم الدولة لتنفيذ جرائمهم والعودة إلى كنف التنظيم مرة أخرى، هكذا حصل في ولاية شانلي أورفة التركية حين اغتيل ابراهيم عبد القادر وفارس الحمادي ويحصل في كل بقعة من الأراضي السورية.

وحين عرضت محكمة حمص العليا القرائن قالت أن الساروت ساهم بإخفاء وتهريب عناصر تابعين لداعش وفق التحقيقات مع حسام العودة المسؤول الأمني لداعش في ريف حمص.

إن كان قرارٍ المحكمة العليا في حمص خاطئاً فهو محاولة من جبهة النصرة لوأد الثورة السورية، وإن كان الساروت بايع تنظيم الدولة فقد كفر بالثورة ومبادئها وارتد عن دينها.

الآراء الواردة في تمدن لا تعبر بالضرورة عن قضايا تتبناها الصحيفة بل تعبر عن أصحابها وحق الرد مكفول للجميع.